# المعوقات التي تواجه الأخصائيين الاجتماعيين في التعليم الإلكتروني مع تلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة بمدارس الدمج

اعداد

حمادة السيد

مدرس كلية الخدمة الاجتماعية– جامعة اسوان

**مقدمة**

يعتبر المجال التعليمي من المجالات الهامة التي أولت الدول والمجتمعات الاهتمام بها والذى يقوم على إعداد النشء ورعايته علميا وتربويا لبناء مجتمع قائم على التقدم العلمي في كافة المجالات المختلفة والاهتمام بعقول أفراده والعمل على تنميتها، لذلك تقاس حضارة أي مجتمع بمدى حسن استغلاله لثرواته البشرية وقدرته على توجيه سلوك أفراده الوجهة البناءة التي تسهم في تقدمه.

ويعد التعليم الإلكتروني احد أساليب التعليم الذى لجات إليه المؤسسات التعليمية، وذلك لمواكبة التطور والتقدم التكنولوجي باستخدام كافة الوسائل والطرق التعليمية باستخدام الوسائط والأساليب المتعددة التي تناسب الفئة والمرحلة التعليمية المستهدفة، بالإضافة إلى أهميته، فقد أصبح في الوقت الحالي مطلب مهم وضروري في الظروف والأجواء الاضطرارية الذى قد تعيشها المجتمعات نتيجة أتجاذ الإجراءات الاحترازية لمنع انتشار وباء كوفيد19 بين تلاميذ المدارس وذلك عن طريق التعلم عن بعد.

حيث قامت وزارة التربية والتعليم بوضع منصة للتعليم الإلكتروني داخل المدارس العادية الملحق بها فصول دمج ذوى الاحتياجات الخاصة لمتابعة العملية التعليمية والتواصل معهم كغيرهم من التلاميذ الأسوياء داخل المدرسة، وذلك في ظل هذه الظروف لانتشار وباء كورونا، وبها فريق عمل، والذى يعد الأخصائي الاجتماعي احد أعضاء لجنة الدمج بالمدرسة والمعنية بالتعليم الإلكتروني مع التلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة، ويعد أحد المسئولين عنها.

ويزداد الأمر أهمية وصعوبة في نفس الوقت عندما يرتبط المجال التعليمي وخاصة التعليم الإلكتروني بفئة ذوى الاحتياجات الخاصة التي تحتاج إلى تضافر جميع الجهود، ومنها مهنة الخدمة الاجتماعية لما لها باع طويل في العمل في المجال التعليمي ومع ذوى الاحتياجات الخاصة سعيًا لتقديم لها أوجه الرعاية والدعم التعليمي والتربوي للعمل على تمكينها من التعايش داخل المجتمع وتقديم لها سبل الراحة والحياه الكريمة.

ولقد واجه الأخصائي الاجتماعي العديد من الصعوبات والمعوقات للتعليم الإلكتروني مع فئة ذوى الاحتياجات الخاصة بمدارس الدمج، بحكم حداثة التجربة والظروف التي نشأت فيها وكذلك استخدامها مع فئة تحتاج إلى ظروف خاصة في التعامل معها، الآمر الذى يتطلب أن يقوم الأخصائي الاجتماعي بالوقوف على هذه المعوقات التي تواجهه للعمل على التخفيف منها.

الأمر الذى دفع الباحث إلى طرح تساؤل لدراسته حول **ما المعوقات التي تواجه الأخصائيين الاجتماعيين في التعليم الإلكتروني مع ذوى الاحتياجات الخاصة بمدارس الدمج** والمتمثلة في المعوقات الإدارية والمادية، المعوقات المرتبطة بالجانب المعرفي، المعوقات المرتبطة بالجانب المهارى، المعوقات المرتبطة بالتلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة، المعوقات المرتبطة بالاتجاه نحو التعليم الإلكتروني.

**أولا: مشكلة الدراسة وأهميتها:**

إن إعداد النشء في مجتمع التكنولوجيا أمر ليس بالسهل بل أنه بالغ الصعوبة، لذا ينبغي على المجتمع بذل الجهد لمواكبة هذا التطور والتقدم العالمي الهائل في المجال التكنولوجي على كافة المستويات والقطاعات المختلفة في المجتمع حتى يتثنى له مواكبة هذا التقدم.

حيث كان فضل الثورة العلمية والتكنولوجية التي يشهدها العالم اليوم، أن زاد حجم تأثير المعرفة على الحياة الاقتصادية والاجتماعية وعلى نمط حياة الإنسان، فغدت المعرفة والمعلومات موردا أساسيا من الموارد الاقتصادية بل المورد الاستراتيجي الجديد المكمل للموارد الطبيعية. وإن الولوج في عصر المعرفة يرتكز على استغلال التقنيات الحديثة في شتى مناحي الحياة المعاصرة **(الحوامدة، 2011، ص805)**

ونتيجة لذلك فقد شهد هذا العصر تغيرات سريعة في التقدم التكنولوجي والتقني والمعرفي والثقافي، فأصبحت الحاجة ملحة إلى استراتيجيات جديدة توجه مسار التعليم في العصر الحديث لمواكبة التقدم العلمي والتكنولوجي، وسرعة التغير التي يشهدها العالم المعاصر والتي تؤثر في التعليم وتفرض أعباء ومتطلبات سواء على مستوى الأفراد، لتنمية أنفسهم في التحصيل، واكتساب المهارات التي ترفع من قدراتهم، أو على مستوى الدولة في نشر مظلة التعليم كحق من حقوق الأنسان في التعلم والمعرفة، مما يسهم في جهود التنمية القومية المستدامة**(الهرش، 2010، ص27)**

وقد زاد استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في القرن الواحد والعشرين إلى زيادة الاستخدامات للأجهزة والتقنيات الحديثة، حيث تلعب التكنولوجيا دورًا حاسمًا في حياتنا اليومية وهذا ما يتطلب الأمر من المهنيين والمعلمين والمتعلمين من إعادة وتطوير استخدامهم للتكنولوجيا بما يتناسب ويلائم العملية التعليمية لكى يتم الاستفادة منها**( Kumar, others. 2018, p191)**

وهنا لابد من الإشارة إلى أن مجتمع المعرفة الذي نعيشه اليوم يتطلب التحرك السريع نحو إيجاد بيئة تعليمية –تعلمية قادرة على تحقيق الجودة الشاملة والتميز والمواءمة مع متطلبات العصر الحالية، وهذا لا يتم إلا من خلال تحويل المؤسسات العلمية من مدارس وجامعات ومعاهد إلى وسائل إبداعية إنتاجية بعيدة عن التقليد والمحاكاة **(عيسان، العاني، 2007، ص343)**

نتيجة لذلك ظهرت الكثير من الأساليب والوسائل الجديدة في التعليم، بما فيها ظهور التعلم الإلكتروني(E-learning) الذي يعتمد على استخدام أدوات الاتصال الحديثة من حاسوب، وشبكاته ووسائطه المتعددة من صوت وصورة، ورسومات، ومكتبات الكترونية، سواءً أكان ذلك عن بعد أو في الفصل الدراسي؛ أي استخدام التقنية بجميع أشكالها؛ لإيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت واقل جهد وأكبر فائدة **(الهرش، 2010، ص27)**

وهذا ما تسعى إليه مهنة الخدمة الاجتماعية في المجال التعليمي من بذل الجهود المهنية التي تعمل علي رعاية النمو الاجتماعي للطلاب بقصد تهيئة أنسب الظروف الملائمة لنموهم وفق ميولهم وقدراتهم وما يتفق مع ظروف واحتياجات المجتمع الذي يعيشون فيه(مدحت ابو النصر، 2017، ص98).

وبالتالي أصبح التعليم الإلكتروني في الوقت الحاضر مطلباً مهماً وضرورةً ملحة فرضتها الثورة الضخمة في عالم الاتصالات وتقنية المعلومات، وقد أكسب التعليم الإلكتروني التعليم العام والعالي إضافةً كبيرة وخدمة هامة حينما غيرت الوجه الحقيقي للتعليم وأسهمت في نشره بين أوساط المواطنين بتكاليف مشجعة، وبكفاءة عالية **(الميزر، 2013، ص4)**

فالتعلّم الإلكتروني طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسوب وشبكاته ووسائطه المتعددة من صوت وصورة، ورسومات، وآليات بحث، ومكتبات إلكترونية، وكذلك بوابات الإنترنت، سواء أكان ذلك عن بعد أم في الفصل الدراسي، المهم المقصود هو استخدام التقنية بأنواعها جميعها في التفاعل مع المتعلّم بأكبر فائدة، وأقل جهد، وأقصر وقت **(الحوامدة، 2011، ص807)**

فقد بدأت المؤسسة التعليمية والقيادات التربوية في الآونة الأخيرة استخدام منظومة التعليم الإلكتروني والذى يعد إحدى الوسائط التكنولوجية في العملية التعليمية والتي زاد من تعميمها على جميع المراحل التعليمية نظرا للظروف التي تعيشها المجتمعات المختلفة من انتشار جائحة كوفيد19 ومخاطرها على أفراد المجتمع ومحاولة التقليل من التجمعات تؤدى إلي انتشار الوباء، الآمر الذى جعل الدولة تتجه إلى التعليم الإلكتروني وتعميمه داخل المدارس

وذلك لما يتميز به التعليم الإلكتروني من خصائص تمكنه من الأفضلية على التعليم التقليدي في الوقت الحالي ونتيجة الظروف الراهنة، حيث يتميز بالقدرة على التعلم النشط واستمرارية تطبيقه عن بعد لأطول فترة زمنية ممكنة داخل المنظومة التعليمية.

ويظهر أهميه التعليم الإلكتروني في إيجاد بيئة تعليمية وتدريسية يتم استخدام التكنولوجيا بها بشكل مناسب يتم من خلاله تحسين التواصل الفعال وتعزيز عملية التعلم وذلك عن طريق توفير بيئة تعليمية تتسم بالمرونة والتحدي واستخدام التكنولوجيا لضمان الجودة وتعزيزها في التعلم والتعليم ودعم العاملين في المجال التعليمي عن طريق التدريب على التقنيات الحديثة والعمل على تطوير برامج التعليم عن بعد**(OReilly, 2012, p1)**

وتبرز أهمية التعلم الإلكتروني أيضا أنه يجمع ما بين علم أصول التدريس التقليدي ومزايا التقنية لنشر وتبادل المعرفة؛ وتعد إدارة المعرفة من أهم استراتيجيات العمل في العصر الحديث. ولأهميته، وجزئا لا يتجزأ من النظام التعليمي الشامل، وضرورة من ضرورات التدريس التي يمكن الاستفادة منها في تهيئة الخبرة المتنوعة لدى الطلاب، ليتم إعدادهم على درجة عالية من الكفاءة لمواجهة تحديات العصر الحديث ومتطلباته للحق بالتطورات والتغيرات في المعرفة والمعلومات **(الشهري، 2014، ص65)**

حيث يعتمد التعليم الإلكتروني على مجموعة العناصر التي تعمل على إنجاح عملية التعليم الإلكتروني منها: الدوافع نحو التعليم الإلكتروني، والأجهزة والبرامج الموجودة على منصات التعليم الإلكتروني، ومستويات الخبرة والمهارات للقائمين على التعليم الإلكتروني، سرعة الاتصال بالإنترنت، الموضوعات ذات الاهتمام بتنسيق التعليم الإلكتروني **( Jennifer, 2005 , p2)**

وهذ ما أكدته دراسة **(Stachowiak, B. 2020 )** أن التعليم الإلكتروني ذات أهمية للطلاب وخاصة في الظروف الاضطرارية غير الطبيعية التي تعوق التواصل المباشر بين المعلم والطلاب ولكن لابد وان ندرك ما يحتاج إليه الطلاب من التعليم الإلكتروني وكيفية تقديمه

واذا نظرنا إلى التعليم الإلكتروني والتعامل مع المعرفة الإلكترونية وتطبيقها أنها سوف تلاقى القبول من الجميع داخل المجتمع فهذا امر خاطًا لكونها تجربة حديثة يعمم تطبيقها على جميع المراحل العمرية الدراسية وسوف تواجه الكثير من المعوقات والصعوبات.

حيث لم يكن القصد من التعلم الإلكتروني القضاء على الفصول الدراسية التقليدية؛ بل من المفترض أن تستخدم كأداة لتحسين المؤسسات التعليمية، وذلك باستخدام الوسائط والتقنيات التكنولوجيا المتعددة المناسبة والتي تركز على فاعلية التعلم والاستفادة الكاملة**(Phelan, 2015, p261)**.

وبالرغم من هذه المزايا للتعليم الإلكتروني فهناك العديد من المعوقات والصعوبات التي تواجه التعليم الإلكتروني والقائمين عليه بصفة عامة على كافة المستويات والفئات والمراحل التعليمية المختلفة داخل المنظومة التعليمية من معوقات إدارية ومادية ومعوقات مرتبطة بالجانب المعرفي للتعليم الإلكتروني، ومتعلقة بالجانب المهارى، ومرتبطة بالتلميذ نفسه، ومعوقات مرتبطة بالنظرة تجاه التعليم الإلكتروني.

ومن **المعوقات الإدارية والمادية** التي تواجه التعليم الإلكتروني ضعف البنية التحتية في غالبية الدول النامية، وصعوبة الاتصال بالإنترنت ورسومه المرتفعة، نقص الإمكانات المادية والنقص في أجهزة الحاسوب والتجهيزات المتصلة بتكنولوجيا المعلومات في المدارس وتدريب الكوادر البشرية المتخصصة تكنولوجي، وقلة توافر البرمجيات التعليمية ذات النوعية الجيد، قلة توافر التمويل اللازم لدعم التعليم الإلكتروني، قلة الحوافز المادية لتشجيع الابتكار، قلة إعداد المتخصصين في عملية تطبيق التعليم الإلكتروني وعدم الإلمام بمهارات استخدام لتقنيات الحديثة كالحاسوب واستخدام الإنترنت**(الضمور،2020، ص44)**

وهذا ما أكدت عليه دراسة **(نسيم،2010)**، **(الحوامدة،2011)** أن هناك العديد من المعوقات التي ترتبط بالجوانب الإدارية والمادية والإمكانيات والموارد الخاصة بالمدرسة والتعليم التكنولوجي ومنها عدم توفر أجهزة كافية بالمدرسة، توفير الاتصال بشبكة الأنترنت، عدم توفر الأسطوانات والبرامج الإلكترونية الكافية

كما أكدت دراسة **(صومان، حمزة، 2011)** عن وجود عدداً من المشكلات التي تواجه التعليم الإلكتروني والمرتبطة بالنواحي الفنية والإدارية، والتجهيزات والموارد في إدارة التعليم، والتي أوصت الدراسة بضرورة تدريب العاملين بمجال التعليم الإلكتروني على كيفية استخدام موقع البوابة الإلكترونية في مناحي العملية التعليمية كافة، وتشجيعهم على تفعيل استخدامه.

وبينت أيضاً دراسة **(الزاحي، 2012)**، **(الفهمى، 2012)** أنه لازال التعليم الإلكتروني يعاني من عدم وضوح في الطرق والأساليب والأنظمة التي يتم فيها التعليم، وضعف الحوافز التشجيعية لبيئة التعليم من المتطلبات التي تحفز وتشجع الطلاب على التعليم الإلكتروني ونقص الدعم الفني لمنظومة التعليم الإلكتروني، بالإضافة إلى عدم كفاية الكوادر البشرية المؤهلة والمدربة للتعامل مع التعليم الإلكتروني.

كما أظهرت دراسة .(O'Doherty. others. 2018) وجود معوقات تؤثر على التعليم الإلكتروني تشمل ضعف مهارة استخدام التقنية وضعف البنية التحتية وغياب استراتيجية التعليم الإلكتروني، وأوصت الدراسة بضرورة تحسين مهارات القائمين على التعليم الإلكتروني وتقديم الدعم والحوافز وتطوير المحتوى التعليمي وتحسين الاستراتيجية التعليمية بما يتناسب مع الفئة المقدم لها

كما أوصت دراسة (عبد العزيز، **العبادي**، 2014) بضرورة توفير البنية التحتية المناسبة لهذ النوع من التعليم، فضلاً عن توفير عدد كافي من الكوادر البشرية المؤهلة وتدريبها وتوفير خطوط اتصالات تساعد على انتشار التعليم الإلكتروني.

**وهناك العديد من المعوقات التي ترجع إلى التلاميذ أنفسهم** من وجود بعض المناهج الدراسية التي لا تتناسب مع التعليم الإلكتروني ومع التلاميذ حيث إن غالبية المناهج تعتمد على المحاضرات التي يتم إلقاؤها داخل قاعة الدرس، وصعوبة وجود تواصل جيد عن طريق النت، والاكتفاء بوضع المحاضرات على النت كذلك وجود صعوبة تطبيق أدوات ووسائل التقويم وتعميمها على التلاميذ فلا زالت معظم الاختبارات تجري بالطريقة التقليدية**( جبر، رشيد، ص509)**

كما يوصف التعلم الإلكتروني أحيانا بأنه ممل إذ بموجبه يتعامل التلميذ مع الحاسوب والبرنامج المعد لهذه الغاية، بالإضافة إلى التأثير السلبي أحيانا على الثقافة الوطنية للنشء ومدى الالتزام بالقيم المجتمعية السائدة، وزيادة من تكلفة التعليم على التلاميذ من ضرورة توفر الأنترنت وبعض الوسائط الأخرى التي تقع على عاتقه **(طهيري، 2011، ص102)**

وهذا ما أكدته دراسة **(الميزر، 2013)** على وجود معوقات ترتبط بالطلاب منها ضعف وصعوبة اللغة الإنجليزية، عدم توفر خدمة الأنترنت لدى بعض الطلاب، ضعف التحفيز لاستخدام التعلم الإلكتروني، عدم توفر المهارة الكافية لدى الطلاب لاستخدام نظام التعلم الإلكتروني، وقد أوصت الدراسة بتكثيف الدورات التدريبية على نظام التعلم الإلكتروني للطلاب

- **بالإضافة للعديد من المعوقات المتعلقة بالجانب المعرفي للتعليم الإلكتروني والتي** أكدتها دراسة **(Assareh & Bidokht 2011)**، **(عبدالعزيز ، 2012)** من وجود نقص المعرفة الكافية حول بيئة التعليم الإلكتروني من عدم توضيح الهدف من التعليم الإلكتروني والغاية منه، والمناهج الدراسية وعدم الاهتمام بكتابة تعليمات تساعد في تحقيق الأهداف المحددة للتعليم الإلكتروني، وأوصت الدراسة بضرورة تحقيق التعاون بين مطوري المناهج والمعلمين وأولياء الأمور والمسئولين والمتخصصين في المجال التعليم الإلكتروني.

كما أن هناك **معوقات تتعلق بالجانب المهارى للتعليم الإلكتروني** منها انخفاض درجة التفاعل والتعايش الاجتماعي، صعوبة التعرف على الجوانب الإنسانية المتعلقة بالمعلم وسلوكياته التي تشكل القدوة الحسنة للمتعلم، صعوبة تنمية الوجدانيات لدى التلاميذ، القصور في تنمية المهارات النفسحركية، صعوبة التفاعل الجماعي بين التلاميذ وبعضهم، الآثار الانطوائية، صعوبة القيام بالأنشطة الاجتماعية والرياضية والثقافية التي تصاحب الأنشطة العلمية مما يؤثر سلبا على شخصية المتعلم **(طهيرى، 2011، ص102)**

**وهذا ما** أكدته دراسة **(عبدالعزيز، 2012)** من وجود معوقات ترجع إلى ضعف التفاعل بين القائمين على التعليم الإلكتروني والتلاميذ، حيث انه لا يتم بشكل منتظم والتفاعل لا يأخذ اشكال متعددة والتفاعل لا يخرج عن كونه استرجاع لعناصر موضوعات معينة والتفاعل عن طريق التعليم الإلكتروني يحتاج وقت أطول

كما أكدت دراسة **(علي، وآخرون، 2009)** إن وسائل الإيضاح المتوفرة على النت من صور، أفلام فيديو صوتيات وسمعيات كلها تحتاج إلى خبرة وكفاءة ومهارة عند استخدامها وتقديمها للتلميذ لذا يحتاج القائمين على التعليم الإلكتروني من تدريب، وأوصت أيضا دراسة **( الزيـون، 2016)** بالإكثار من الدورات المتخصصة في مجال الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات، مثل دورات ICDL، ودوراتENTEL وغيرها من الدورات التي تمكن القائم على التعليم الإلكتروني من امتلاك مهارات تطبيق التعليم الإلكتروني.

**وهناك أيضا العديد من المعوقات التي ترتبط باتجاه البعض نحو التعليم الإلكتروني والنظرة المجتمعية لديه** والتي أظهرتها دراسة **(جبر، رشيد، )**، **( الفهمى، 2012) من** عدم وجود الوعي الكامل لدى الكثير من أفراد المجتمع بهذا النوع من التعليم وربما سيؤدي ذلك إلى الوقوف السلبي منه، وتخوف العاملين في مجال التعليم من التقليل من دورهم في العملية التعليمة وانتقال دورهم إلى مصممي البرمجيات التعليمية واختصاصي تكنولوجية التعليم، كما بينت أيضا دراسة **(صومان، حمزة، 2011)**، **(الشهري، 2014)** من وجود اتجاهات سلبية نحو استخدام موقع بوابة التعلم الإلكتروني من قلة الوعي بهذه التقنية والعجز في توافر الأفراد المؤهلين في استخدامها.

وقد تم تطبيق التعليم الإلكتروني أيضا على تلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة داخل مدارس الدمج كنظرائهم من التلاميذ العاديين من خلال المنصة الإلكترونية التي وضعتها وزارة التربية والتعليم نظرا للظروف التي تمر بها المجتمعات من وباء كوفيد19 ولمنع التجمعات والاختلاط الذى يساعد على انتشار الوباء، وتسعى الدولة إلى الاهتمام بهذه الفئة، حيث يعد اهتمام أي مجتمع من المجتمعات بذوي الاحتياجات الخاصة معياراً نستطيع من خلاله الحكم على مدى تقدم هذا المجتمع ومدى رعايته لجميع أفراده على حد سواء.

فقد تغيرت النظرة السلبية تجاه المعاقين إلى نظرة تفاؤلية تقوم على الدمج التعليمي لا العزل والفصل في مدارس خاصة، حيث أن العديد من المعاقين يتمتعون بقدرات وإمكانات تؤهلهم للاندماج في التعليم العام مع أقرانهم غير المعاقين، فدمجهم في مرحلة مبكرة

يساعدهم على تطور نموهم، كما ان لهذا الدمج دورا فعالا في تقبل التلاميذ الآخرين لهم، وتتيح لهم الحياه بيئة طبيعية بعيدة عن العزلة الاجتماعية **(محمود،2014، ص819)**

من خلال التأكيد على دمج الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام، وحقهم في توفير برامج تتناسب مع حاجاتهم، وقدراتهم، وإمدادهم بجميع الخدمات، والوسائل المساندة، وأصبح الجميع يدرك حقهم في التعليم، والمشاركة الفاعلة في الحياة، من أجل دمجهم في المدارس مع الأطفال العاديين، لتنمية مداركهم وتوفير بيئة تربوية أقرب إلى البيئة العادية ليكونوا أعضاء فاعلين في مجتمعهم، وتكوين صداقات تزيد من إحساسهم بالانتماء إلى المجتمع، وينمي قدراتهم ويغير نظرة الأطفال العاديين إلى الإعاقة **(حتاملة، العتوم، ص149،2017)**

حيث تسعى التربية الخاصة المعاصرة للعمل على توفير فرص التعليم لطلابها من ذوى الاحتياجات الخاصة في البيئة العادية مع أقرانهم العاديين وعدم عزلهم لتؤكد أن ذلك لا يتم إلا بتكامل الفرص وتوفير المرونة لإتاحة الفرصة أمام الاستفادة من المدارس العادية والمناهج المستخدمة فيها بما يتناسب مع التلميذ من ذوى الاحتياجات الخاصة **( شاهين، 2020، ص230)**، وهذا ما أوصت به دراسة **(حتاملة، العتوم،2017)** بعقد ورشات عمل توعوية، ومحاضرات لزيادة التقبل الاجتماعي للتلاميذ المعاقين داخل المدارس العادية ليسهل دمجهم فيها.

إن إنجاح عملية الدمج لذوى الإعاقة تحتاج إلى بيئة ملائمة لاحتياجاتهم وإمكاناتهم، فكلما قلت التحديات والعقبات التي تواجه هؤلاء التلاميذ تحسنت فرص النجاح وجدير بالذكر أن هذه التحديات قد تكون مادية وقد تكون بشرية **(هوساوي، 2008، ص699)**، وهذا ما أوصت به دراسة **(السرطاوي، وآخرون، 2015)** بضرورة تهيئة المدارس وإجراء التعديلات عليها من اجل إنجاح عملية الدمج حتى تتلائم مع مختلف أنواع الإعاقات.

ويزداد الأمر صعوبة عندما يرتبط التعليم الإلكتروني بفئة تلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة بمدارس الدمج ذات طابع خاص في التعامل معها وفى إعدادهم تعليميا وتربوياً واجتماعياً، الأمر الذى يحتاج إلى بذل الجهد من قبل المهنيين والعاملين بالمجال التعليمي ومدارس الدمج وعلى راسهم الأخصائي الاجتماعي الذى يعتبر احد أعضاء الفريق المعنى بالتعليم الإلكتروني بمدارس الدمج.

حيث تعد مشكلات التلاميذ المعاقين من أهم القضايا الإنسانية الاجتماعية والاقتصادية المطروحة على الساحة، حيث أن لها أبعاد تربوية ووقائية وعلاجيه، وعلى هذا اصبح هؤلاء التلاميذ في مقدمة اهتمام كافة المجتمعات نتيجة قصور عملياتهم المعرفية التي تنعكس سلبا على أدائهم الاكاديمي عند مقارنتهم بأقرانهم من العاديين **(التويم، 2019، ص65)**

وتعمل مهنة الخدمة الاجتماعية في مجالات **Fields** عديدة ومتنوعة، غالبا ما تغطي جميع قطاعات وشرائح وفئات ومناطق أي مجتمع، بهدف مساعدة هذه القطاعات والشرائح والفئات والمناطق علي تنمية قدراتها وزيادة فرص الحياة لهم وإشباع حاجاتهم ومواجهة المشكلات لديهم علي مستوي الوقاية والعلاج **(مدحت ابو النصر، 2017، ص16)**.

وعليه فإن ذوى الاحتياجات الخاصة من أكثر فئات المجتمع احتياجاً لجهود مهنة الخدمة الاجتماعية ولذلك يعتبر هذا المجال من ميادين التخصص في الخدمة الاجتماعية، حيث ينتشر الأخصائيون الاجتماعيون للعمل في المؤسسات المتعددة للمساهمة مع التخصصات الأخرى في رعايتهم، ويكون هدف الخدمة الاجتماعية هو تمكين المعاق من أن يتوافق مع البيئة الاجتماعية المعقدة والعمل على تهيئة الظروف المناسبة لاستفادته من أساليب الرعاية التي تقدم له **( ابو المعاطي، 2005، ص381)**

وهذا ما يتطلبه دور الأخصائي الاجتماعي مع ذوى الاحتياجات الخاصة، الذى يقع على عاتقه مواجهة العديد من المعوقات والصعوبات التي تواجه التعليم الإلكترونية بالمدرسة والذى لا يمكن الفصل بين دور الأخصائي الاجتماعي المهني مع ذوى الاحتياجات الخاصة ودوره في تذليل هذه المعوقات حتى يتم الاستفادة الكاملة من التعليم الإلكتروني، حيث يعمل الأخصائي الاجتماعي ضمن فريق عمل بالتعليم الإلكتروني التابعة للجنة الدمج بكل مدرسة، والذى يوضحه الجدول التالي:

**جدول رقم (1) أعضاء لجنة الدمج المعنيين بالتعليم الإلكتروني بمدارس المدمج**

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | مدير المدرسة | رئيس اللجنة | 4 | معلم اللغة عربية | عضو |
| 2 | الأخصائي الاجتماعي | عضو | 5 | معلم الرياضيات | عضو |
| 3 | الأخصائي النفسي | عضو | 6 | أخصائي تكنولوجيا التطوير | عضو |

والذى يزيد الأمر صعوبة هو وجود إشكالية في الاستخدام المفرض للتكنولوجيا دون التركيز على كيفية استخدامها في جزء التعليم الإلكتروني والتي تلبي احتياجاتنا التعليمية والفائدة منها فاصبح هنا التركيز على أدواتنا دون النظر إلى التركيز على الفئة وأيهما يتناسب معها ويشبع احتياجاتها ومتطلباتها. **(Marc Rosenberg & others ,2007, p5)**، وخاصة فئة ذوى الاحتياجات الخاصة التي يلزم الأمر التركيز على احتياجاتها ومدى استفادتها من التعليم الإلكتروني.

وهذا ما أكدته دراسة **(Phelan, 2015)** ، **( عبدالتواب، رشا. 2020)** على أهمية التعليم الإلكتروني وضرورته في الخدمة الاجتماعية وفي الأعداد المهني للأخصائيين الاجتماعيين والتي تتناسب وتلبي احتياجاتهم المهنية والوظيفية المختلفة بما يتواكب مع التطور العلمي والمعرفي والتكنولوجي الراهن.

ومن المشكلات الأخرى التي تواجه الأخصائيين الاجتماعيين في التعليم الإلكتروني عدم اكتساب المعاقين المدمجين لمهارات التواصل باللغة الإنجليزية حيث أن عملية بناء المحتوى قد أغفلت طبيعة الطلاب المعاقين كاحتياجاتهم عن طريق برنامج التعلم الإلكتروني المقترح لهم **(طلبة، إبراهيم، 2019، ص**528)

حيث توجد نقاط ضعف لهذه الوسائل وخاصة في ضوء استخدامها مع التلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة الذي يتطلب تعليمها وتأهيلها وجود مثيرات حسية توفرها البيئة المحيطة بعيدا عن العمليات التكنولوجيا، حيث أنه من شأن الأساليب التقليدية أن تعطي نتائج إيجابية بصورة أفضل لعملية التعليم أو تقوية عوامل المقاومة الإيجابية لديهم **(الصايغ، 2016، ص335)**

ومن المشكلات الأخرى التي تقع على عاتق الأخصائي الاجتماعي داخل التعليم الإلكترونية بالمدرسة مشكلة تصميم بيئات التعليم الإلكتروني وعدم مراعاة خصائص المتعلمين والفروق الفردية بينهم، فالمصمم يقوم بتصميم النظام بطريقة واحده ثابته وتطبيقه على تلاميذ مختلفين في الخصائص، ويتخيل أن المتعلمين أنماط ثابته متساوية في كل شيء لهم نفس الإمكانيات والقدرات **(المضيان، حامد، 2011، ص15)**

وهذا ما أكدته دراسة **(Tsai, 2009)**، **(Assareh & Bidokht 2011 )** من وجود العديد من المشكلات التكنولوجية والاجتماعية التي تواجه التلاميذ من استخدام التعليم التكنولوجي وشملت المشاكل التكنولوجية ومنها القلق بشأن استخدام أجهزة الكمبيوتر، نقص المهارات والخبرات اللازمة وصعوبة استخدام البريد الإلكتروني والإنترنت

لإنجاز الواجبات المنزلية وصعوبة حل المشكلات عندما تكون أنظمة الكمبيوتر معطلة، بالإضافة إلى المشكلات الاجتماعية المتعلقة بمشاعر العزلة عن الأقران الناتجة عن التعلم عبر الإنترنت.

كما لابد من وجود العديد من الصفات الواجب توفرها في الوسيلة التعليمية بصفة عامة لتكون فعالة وناجحة، وبصفة خاصة بالنسبة للتلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة من أهمها أن تكون نابعة من المنهج المدرسي، وتحقق الأهداف العامة والخاصة للدرس وتكون مناسبة لمستوى التلاميذ إضافة إلى ضرورة احتوائها على عناصر التشويق والجذب وتثير الانتباه والدافعية لدى التلاميذ، ومرونتها وسهولتها وتناسبها لإمكانات التلاميذ، وأن تكون قابلة للتعديل والتطوير إضافة إلى أهمية أن تكون الأداة المستخدمة سليمة وان كان حاسوب يكون غير بطيء. **(الصايغ، 2016، ص336)**

وحتى يكون المقرر الإلكتروني يناسب ذوى الاحتياجات الخاصة لابد يراعى في تصميم المقرر الإلكتروني في التعليم الإلكتروني في صورة إلكترونية تتسم بالتفاعلية، وسهولة التفاعل مع واجهاتها الرسومية. والاستخدام المكثف والفعال للوسائط المتعددة( النص والصوت والصورة ولقطات الفيديو ) والتركيز على التفاصيل التعليمية، والاهتمام بكافة الجوانب الفنية الدقيقة، وقدرة المتدرب على التحكم في عملية التعليم. **(التويم، 2019، ص72)، وهذا ما أكدته دراسة (Cloete, E. 2001 )** أن التعليم الإلكتروني قد يكون غير مرضى وغير مفيد اذا لم يتم مراعاة تصميم برامج تكنولوجية تعليمية تتناسب مع الفئة التي يقدم لها التعليم.

كما أكدت دراسة**(Olga, 2006)** فاعلية استخدام تكنولوجيا الواقع الافتراضي والمنصات التفاعلية المبنية على الأنترنت في تدعيم مهارات الاتصال والمهارات الاجتماعية لدى ذوى الاحتياجات الخاصة وتفاعلهم مع أقرانهم والبيئة المحيطة بهم.

وهذا ما أوصت به دراسة **(المضيان، حامد، 2011)** على ضرورة الاعتماد على قائمة بيئات التعلم الإلكتروني لذوى الاحتياجات الخاصة بحيث يكون نموذج استرشادي لتصميم بيئات التعليم الإلكتروني لذوى الاحتياجات الخاصة من قبل مؤسسات التعليم المختلفة.

كما أوصت أيضا دراسة **(الصايغ، 2016)** على ضرورة تقديم دورات وورش عمل لأولياء الأمور والمعلمين حول أهمية التكنولوجيا والتعليم الإلكتروني للتلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة إلى تأهيل وتدريبها على كيفية استخدامها والاستفادة منها وتفعيل أدوارهم في استخدام التعليم الإلكتروني لإكساب ذوى الاحتياجات الخاصة مهارات التعلم الفعال.

وهذا ما أكدته دراسة **(طلبه، ابراهيم، 2019)** أن المقررات الإلكترونية في الوقت الحاضر مطلباً رئيسياً يجب تفعيله لتلك الفئة من خلال تفعيل عناصر المقرر من محتوى تعليمي كأنشطة مصاحبة كتطبيقات التواصل التعليمي والاختبارات الإلكترونية كزيادة توافق تلك العناصر مع البرامج كالأجهزة الخاصة بذوي الاحتياجات الخاصة والاستفادة من كامل طاقاتهم المعطلة، وأوصت أيضا دراسة **(التويم، 2019)** بضرورة نشر الوعى بأهمية تفعيل التعليم الإلكتروني للطلاب المعاقين، تصميم مناهج إلكترونية تراعى القدرات العقلية لهم, وتوفير الإمكانات المادية والبشرية والتقنية اللازمة لإنجاح عملية التعليم الإلكتروني، ضرورة توظيف التعليم الإلكتروني في الأنشطة التعليمية الهادفة تنمية مهارات التعلم التي يحتاجها الطلاب المعاقين.

**ومما سبق تسعى هذه الدراسة إلى الوقوف على المعوقات التي تواجه الأخصائيين الاجتماعيين في التعليم الإلكتروني مع ذوى الاحتياجات الخاصة بمدارس الدمج والملحقين مع زملائهم من التلاميذ العاديين بالمدارس العامة من خلال اليوم الدراسي، والذى تم إدخال التعليم الإلكتروني في الآونة الأخيرة عليهم كغيرهم من أقرانهم الأسوياء نظرا للظروف الجارية والتي يتضمنها أنتشار وباء كوفيد19 .**

ومن خلال العرض السابق يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي: **ما المعوقات التي تواجه الأخصائيين الاجتماعيين في التعليم الإلكتروني مع تلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة بمدارس الدمج؟**

**ثانيا: أهداف الدراسة:**

**يتمثل الهدف الرئيسي للدراسة في: " تحديد المعوقات التي تواجه الأخصائيين الاجتماعيين في التعليم الإلكتروني مع تلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة بمدارس الدمج "**

وينبثق من هذا الهدف عدة أهداف فرعية هي:

1. تحديد المعوقات **الإدارية والمادية** التي تواجه الأخصائيين الاجتماعيين في التعليم الإلكتروني مع تلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة بمدارس الدمج.
2. تحديد المعوقات **المرتبطة بالجانب المعرفي** التي تواجه الأخصائيين الاجتماعيين في التعليم الإلكتروني مع تلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة بمدارس الدمج.
3. تحديد المعوقات **المرتبطة بالجانب المهارى** التي تواجه الأخصائيين الاجتماعيين في التعليم الإلكتروني مع تلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة بمدارس الدمج.
4. تحديد المعوقات المرتبطة **المرتبطة بالتلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة** التي تواجه الأخصائيين الاجتماعيين في التعليم الإلكتروني بمدارس الدمج.
5. تحديد المعوقات **المرتبطة بالاتجاه نحو التعليم الإلكتروني** التي تواجه الأخصائيين الاجتماعيين في التعليم الإلكتروني مع تلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة بمدارس الدمج.
6. تحديد **المقترحات اللازمة للتخفيف من المعوقات التي تواجه الأخصائيين الاجتماعيين** في التعليم الإلكتروني مع تلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة بمدارس الدمج.

**ثالثاً: تساؤلات الدراسة:**

يتمثل التساؤل الرئيسي للدراسة في: **ما المعوقات التي تواجه الأخصائيين الاجتماعيين في التعليم الإلكتروني مع تلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة بمدارس الدمج؟**

وينبثق من هذا التساؤل عدة تساؤلات فرعية هي:

1. ما المعوقات الإدارية والمادية التي تواجه الأخصائيين الاجتماعيين في التعليم الإلكتروني مع تلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة بمدارس الدمج؟
2. ما المعوقات المرتبطة بالجانب المعرفي التي تواجه الأخصائيين الاجتماعيين في التعليم الإلكتروني مع تلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة بمدارس الدمج؟
3. ما المعوقات المرتبطة بالجانب المهارى التي تواجه الأخصائيين الاجتماعيين في التعليم الإلكتروني مع تلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة بمدارس الدمج؟
4. ما المعوقات المرتبطة بالتلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة التي تواجه الأخصائيين الاجتماعيين في التعليم الإلكتروني بمدارس الدمج؟

5. ما المعوقات المرتبطة بالاتجاه نحو التعليم الإلكتروني التي تواجه الأخصائيين الاجتماعيين في التعليم الإلكتروني مع تلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة بمدارس الدمج؟
6. ما المقترحات اللازمة للتخفيف من المعوقات التي تواجه الأخصائيين الاجتماعيين في التعليم الإلكتروني مع تلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة بمدارس الدمج؟

**رابعا: مفاهيم الدراسة:**

**1 – مفهوم التعليم الإلكتروني:**

التعليم الإلكتروني هو عملية الإيصال والتواصل بين المعلم والمتعلم عن طريق التفاعل بينهما من خلال وسائل التعليم الإلكترونية كالدروس الإلكترونية والمكتبة الإلكترونية والكتاب الإلكتروني، وهذا النوع من التعليم يعتمد عند استخدامه على الكثير من التنظيرات والتوجهات، ويُعد اتجاهاً حديثاً في طرق التدريس ونقلة نوعية وفريدة تساعد على الرقي في العملية التربوية والتعليمية **(العمرى، وآخرون، 2016، ص39)**.

كما يعرف بانه نظام تفاعلي للتعليم عن بعد يقدم للمتعلم ، ويعتمد على بيئة إلكترونية رقمية متكاملة، تستهدف بناء المقررات وتوصيلها بواسطة الشبكة الإلكترونية، والإرشاد والتوجيه، وتنظيم الاختبارات **(الضمور، 2020، ص43)**.

وهو أيضا طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب وشبكاته ووسائطه المتعددة من صورة ، ورسومات، وآليات بحث، ومكتبات الكترونية، وكذلك بوابات الإنترنت سواء كان عن بعد أوفي الفصل الدراسي المهم المقصود هو استخدام التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة. ( الزاحى، 2012، ص58)

يمكن للتعليم الإلكتروني أن يكون بديلا عن التعليم التقليدي ويمكن أن يكون أيضًا مكملاً له عن طريق التدعيم واستخدام الوسائل التكنولوجيا الحديثة، كما يسمح التعليم الإلكتروني بالتفاعل بين المعلم والمتعلم عندما يكونون بعيدين عنهم **(Kumar Basak & Belanger , 2018,p191)**

كما **يقصد الباحث بالتعليم الإلكتروني في هذه الدراسة:** هو كل ما يقدم من مقررات دراسية لتلاميذ الدمج من ذوى الاحتياجات الخاصة بمدارس التعليم الأساسي وذلك بواسطة الشبكة الإلكترونية من أجهزة وبرامج ووسائط متعددة مدعمة بالفيديو والصور والرسومات وغيرها من أساليب الاتصال التكنولوجي الذى يتناسب مع هذه الفئة من التلاميذ.

**2- مفهوم الدمج:**

يعرف الدمج لغويا بأنه الشيء دخل في غيره واستحكم فيه، وكذلك تدامجوا على الشيء تعنى اجتمعوا عليه **(بن منظور، 2010، ص1010)**.

ويعرف أيضا **الدمج** بأنه قضاء الطفل ذوى الاحتياجات الخاصة جزءا من اليوم الدراسي أو كل اليوم الدراسي مع الأطفال في المدارس العادية، مع توفير الخدمات المساندة له **(محمود، 2014، ص825)**.

كما **يعرف الدمج** بأنه اختيار انسب الطرق والوسائل والأساليب التربوية والتعليمية والمادية، ويختارها كل مجتمع حسب واقعه التعليمي والتربوي وفلسفته وتوجهاته التي تؤدى إلى إتاحة التعايش الكامل بين الأفراد المعاقين والأفراد العاديين داخل

المدرسة والمجتمع على ان يشمل هذا التعايش جميع الأطفال المعاقين على اختلاف إعاقاتهم وحسب إمكانيات وحاجات ومتطلبات النمو الخاصة بكل فرد منهم **(سليمان، 2009، ص22)**

كما يقصد **بمدارس الدمج:** هي مدارس التعليم العام التي تطبق برامج دمج التلاميذ المعاقين فكريا في شكل فصول تربية فكرية ملحقة بها، ويتم الدمج خلال حصص الأنشطة اللاصفية وطابور الصباح والفسح( **هوساوي، 2008، ص702**)

**ويقصد الباحث بالدمج:** بأنه الحاق التلاميذ المعاقين مع زملائهم من التلاميذ العاديين في المدارس العادية مع مشاركتهم للتلاميذ العاديين في الأنشطة والبرامج التعليمية والتربوية والاجتماعية المختلفة باستخدام الأساليب والوسائل المناسبة لبناء تفاعل وتعايش فيما بينهم بهدف تنمية قدراتهم ومهاراتهم ليكونوا أكثر توافقا مع مجتمعهم.

**3- مفهوم ذوى الاحتياجات الخاصة:**

يعرف الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة بانهم الأطفال الذين تتوافر فيهم حالات تعتبر انحرافاً واضحاً عن المتوسط الذى يحدده المجتمع في القدرات والإمكانات العقلية، أو العلمية، أو الانفعالية، أو الاجتماعية، أو الحسية، أو الجسمية والصحية، بحيث يترتب على هذا الانحراف نوع خاص من التربية، وخدمات معينة لتمكين هؤلاء الأفراد من تحقيق اقصى ما تسمح به طاقاتهم ( **خليفة، عيسى، 2009، ص13**).

ويقصد الباحث **بذوي الاحتياجات الخاصة** في هذه الدراسة: بالتلاميذ المدمجين بالمدارس العادية من أصحاب الإعاقات القابلة للتعلم والمشاركة في الأنشطة والبرامج المدرسية المختلفة مع زملائهم، وهم طلاب بحاجة إلى خدمات تربوية وتعليمية خاصة تتناسب مع قدراتهم وحاجتهم وإمكاناتهم المتاحة من خلال دمجهم في المدارس العادية مع أقرانهم من الأسوياء.

**خامساً: الإجراءات المنهجية للدراسة:-**

**1- نوع الدراسة:**

تدخل الدراسة الحالية ضمن الدراسات الوصفية التحليلية التي تهدف إلى التحديد الوصفي الكمي والكيفي والتحليلي للظاهرة موضوع الدراسة والتي تهتم بتحديد المعوقات التي تواجه الأخصائيين الاجتماعيين في التعليم الإلكتروني مع تلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة بمدارس الدمج.

**2- منهج الدراسة:**

اعتمدت الدراسة الراهنة علي منهج المسح الاجتماعي الشامل للأخصائيين الاجتماعيين بمدارس دمج ذوى الاحتياجات الخاصة التابعة للإدارة التعليمية لمدينة الأقصر والذي يُعد من أنسب المناهج العلمية ملاءمةً لموضوع الدراسة.

**3- أدوات الدراسة: استخدمت الدراسة الراهنة استمارة قياس** المعوقات التي تواجه الأخصائيين الاجتماعيين في التعليم الإلكتروني مع تلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة بمدارس الدمج، **والذي قام الباحث بتصميمها وذلك من خلال الخطوات التالية:**

(أ) الاطلاع علي المفاهيم والكتابات التي تعرضت إلي حد ما بموضوعات (التعليم الإلكتروني مع ذوى الاحتياجات الخاصة- الدمج الاجتماعي لذوى الاحتياجات الخاصة- الأخصائي الاجتماعي في المجال التعليمي).

(ب) الاطلاع علي بعض المقاييس والاستبيانات المرتبطة إلي حد ما بالمعوقات التي تواجه التعليم الإلكتروني، والتعليم الإلكتروني مع ذوى الاحتياجات الخاصة.

(ج) الإطار النظري للدراسة الحالية والدراسات السابقة في مجال الدراسة

**4- صدق استمارة القياس:**

قام الباحث بعرض استمارة القياس على عدد (11) محكمًا من أساتذة الخدمة الاجتماعية وعلم الاجتماع والممارسين الميدانيين في المجال التعليمي وذوى الاحتياجات الخاصة، والتعليم التكنولوجي، من حيث ارتباط العبارات بالمضمون وسلامة الصياغة وحذف وإضافة بعض العبارات، وقد أسفر التحكيم عن تعديل وصياغة وحذف بعض العبارات التي لم يتفق عليها 85% من المحكمين وأصبح عدد عبارات استمارة القياس بعد التحكيم (70) عبارة.

**أبعاد الاستمارة:** تم تحديد الأبعاد علي النحو التالي:

أ – البعد الأول: معوقات إدارية ومادية وعدد (11) عبارة.

ب– البعد الثاني: المعوقات المرتبطة بالجانب المعرفي وعدد (10) عبارة.

ج– البعد الثالث: المعوقات المرتبطة بالجانب المهارى وعدد (12) عبارة.

د– البعد الرابع: معوقات مرتبطة بتلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة وعدد (12) عبارة.

هـ– البعد الخامس: معوقات مرتبطة بالاتجاه نحو التعليم الإلكتروني وعدد (12) عبارة.

و– البعد السادس: المقترحات اللازمة للتخفيف من المعوقات التي تواجه الأخصائيين الاجتماعيين وعدد (13) عبارة.

**5- ثبات استمارة القياس:**

قام الباحث بتطبيق استمارة القياس على عدد (10) من الأخصائيين الاجتماعيين وإعادة التطبيق عليهم مرة أخرى بعد أسبوعين، ثم حساب معامل الارتباط بين التطبيقين.

**جدول رقم (2)**

**يوضح معامل الثبات والصدق لاستمارة القياس على النحو التالي:**

| البعد | معامل الثبات | معامل الصدق (المحكمين) | الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|
| البعد الأول | 92.5 | 91.7 | دال |
| البعد الثاني | 91.4 | 88.5 | دال |
| البعد الثالث | 89.6 | 90.2 | دال |
| البعد الرابع | 93.4 | 87.3 | دال |
| البعد الخامس | 90.7 | 89.1 | دال |
| البعد السادس | 95.5 | 86.7 | دال |
| استمارة القياس ككل | %92.18 | 88.91 | دال |

من الجدول السابق يتضح أن معاملات الثبات والصدق دالة إحصائيًا بالنسبة للأبعاد أو الاستمارة ككل.

**6- مرحلة تصحيح استمارة القياس:**

قام الباحث بوضع تدرج ثلاثي للمقياس بحيث تكون الاستجابة لكل عبارة (بموافق) تعطي ثلاث درجات و(موافق إلي حد ما) درجتان و (غير موافق) درجة واحدة.

**3 – مجالات الدراسة:**

أ- **المجال المكاني:** تم إجراء الدراسة بمدارس الدمج التابعة لإدارة التربية والتعليم بمدينة الأقصر والبالغ عددهم (58) مدرسة بمرحلتي التعليم الأساسي بواقع أخصائي اجتماعي واحد لكل مدرسة يعمل ضمن فريق العمل بلجنة الدمج والمعنية بالتعليم الإلكتروني مع التلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة المدمجين بالمدارس العادية، وذلك للاعتبارات التالية:

1-قرب المحافظة من عمل الباحث.

2- استعداد مديرية التربية والتعليم بمحافظة الأقصر للتعاون مع الباحث وتطبيق الدراسة.

3-وجود اكبر عدد ممكن من الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالتعليم الإلكتروني بهذه المدارس.

ب- **المجال البشري للدراسة:**

**1- إطار المعاينة:** وهو عدد الأخصائيين الاجتماعين العاملين بالتعليم الإلكتروني لذوى الاحتياجات الخاصة في مدارس الدمج بمرحلتي التعليم الأساسي ( الابتدائي- الإعدادي ) بمدينة الأقصر، وعددهم (74) أخصائي اجتماعي.

**2- حجم العينة: استخدم** المسح الاجتماعي بأسلوب الحصر الشامل للأخصائيين الاجتماعيين **بمدارس الدمج التابعة لإدارة التربية والتعليم بمدينة الأقصر**، قد بلغ عددهم (58) أخصائي اجتماعي، نظرًا لاستبعاد عينة الثبات ووجود البعض منهم في إجازات وانتدابات خارج المحافظة، ومن قام بتسليم استمارة القياس.

**جدول رقم (3) عدد مدارس الدمج بمدينة الأقصر بواقع أخصائي اجتماعي واحد لكل مدرسة**

| م | المرحلة التعليمية | (مجتمع الدراسة) | (عينة الدراسة) |
|---|---|---|---|
| 1 | مدارس المرحلة الابتدائية | 42 | 30 |
| 2 | مدارس المرحلة الإعدادية | 14 | 13 |
| 3 | مدارس (مجمع تعليم أساسي) | 18 | 15 |
| **الإجمالي** | | **74** | **58** |

**ج- المجال الزمني للدراسة:**

تم إجراء الدراسة ميدانيا في الفترة الزمنية من ( 2020/10/17) حتى (2021/1/2).

**سادساً: عرض وتحليل مناقشة نتائج الدراسة:**

**1- النتائج الخاصة باستمارة قياس المعوقات التي تواجه الأخصائيين الاجتماعيين في التعليم الإلكتروني مع تلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة بمدارس الدمج:**

**أ- بالنسبة لنتائج الدارسة الخاصة بالبيانات الأولية:**

**جدول رقم (4) توزيع مجتمع الدراسة من حيث النوع** ن=58

| م | النوع | العدد | النسبة | الترتيب |
|---|---|---|---|---|
| 1 | ذكر | 27 | %46.55 | 2 |
| 2 | أنثى | 31 | %53.45 | 1 |
| | المجموع | 58 | %100 | |

يتضح من الجدول السابق والذي يوضح **توزيع مجتمع الدراسة من حيث النوع** أن عدد الذكور من الأخصائيين الاجتماعين العاملين بالتعليم الإلكتروني لذوى الاحتياجات الخاصة في مدارس الدمج بمدينة الأقصر يمثل 46. 55%، بينما عدد الإناث يمثل 53. 45% ونلاحظ هنا تقارب نسبة الذكور من الإناث، الأمر الذى يوضح وجود توزيع نسبي للأخصائيين الاجتماعيين.

**جدول رقم (5) توزيع مجتمع الدراسة من حيث السن** ن=58

| م | السن | العدد | النسبة | الترتيب |
|---|---|---|---|---|
| 1 | اقل من 30 سنة | 1 | 1.72 | 4 |
| 2 | من 30 سنة لأقل من 40 سنة | 8 | 13.79 | 3 |
| 3 | من 40 سنة لأقل من 50 سنة | 23 | 39.66 | 2 |
| 4 | 50 سنة فأكثر | 26 | 44.83 | 1 |
| | المجموع | 58 | %100 | |

يتضح من الجدول السابق والذي يوضح **توزيع مجتمع الدراسة من حيث السن أن الفئة العمرية للأخصائيين الاجتماعيين** من50 سنة فأكثر بنسبة (44.83%)، يليها من 40 سنة لأقل من 50 سنة تمثل (39.66%), يليها من30 سنة لأقل من 40 سنة بنسبة (13.79%)، جاء في الترتيب الأخير اقل من 30 سنة بنسبة (1.72%)، ويتضح من ذلك أن النسبة الأكبر من الأخصائيين الاجتماعين العاملين بالتعليم الإلكتروني لذوى الاحتياجات الخاصة في مدارس الدمج بمدينة الأقصر تقع في الفئة العمرية من 40سنة فأكثر.

**جدول رقم (6) توزيع مجتمع الدراسة من حيث المؤهل الدراسي** ن=58

| م | المؤهل الدراسي | العدد | النسبة | الترتيب |
|---|---|---|---|---|
| **1** | دبلوم الخدمة الاجتماعية | 12 | 20.69 | **2** |
| **2** | بكالوريوس الخدمة الاجتماعية | 46 | 79.31 | **1** |
| | **المجموع** | **58** | **%100** | |

يتضح من الجدول السابق والذي يوضح **توزيع مجتمع الدراسة وفقاً للمؤهل الدراسي** أن الأخصائيين الاجتماعيين الحاصلين على بكالوريوس الخدمة الاجتماعية بنسبة (79.31%)، يليها الحاصلين على دبلوم الخدمة الاجتماعية بنسبة (20.69%)، ويتضح من ذلك أن الغالبية العظمى من الأخصائيين الاجتماعيين حاصلين على بكالوريوس الخدمة الاجتماعية.

**جدول رقم (7) توزيع مجتمع الدراسة من حيث عدد سنوات الخبرة ن=58**

| م | سنوات الخبرة | العدد | النسبة | الترتيب |
|---|---|---|---|---|
| 1 | 10 سنوات إلى أقل من 15 سنه | 6 | 10.34 | 3 |
| 2 | 15 سنة إلى أقل من 20 سنه | 5 | 8.62 | 4 |
| 3 | 20سنة إلى أقل من 25 سنه | 19 | 32.76 | 2 |
| 4 | من 25 سنة فأكثر | 28 | 48.28 | 1 |
| | **المجموع** | **58** | **%100** | |

يتضح من الجدول السابق والذي يوضح **توزيع مجتمع الدراسة وفقاً لعدد سنوات خبرة** من الأخصائيين الاجتماعين العاملين بالتعليم الإلكتروني لذوى الاحتياجات الخاصة في مدارس الدمج بمدينة الأقصر، من25 سنة فأكثر بنسبة (48.28%)، يليها من20سنة إلى أقل من 25 سنه بنسبة (32.76%)، يليها من 10 إلى أقل من 15 سنة بنسبة (10.34%)، وفي الأخير من 15 سنة إلى أقل من 20 سنه بنسبة (8.62%)، ويتضح من ذلك ارتفاع عدد سنوات الخبرة للأخصائيين الاجتماعيين والذى يأتي طبيعياً ومتوافقا مع ارتفاع المراحل العمرية لعينة الدراسة.

**جدول رقم (8)**

**توزيع مجتمع الدراسة من حيث الحصول على دورات تدريبية مرتبطة بالتعليم الإلكتروني ن=58**

| م | الحصول على الدورات تدريبية | العدد | النسبة | الترتيب |
|---|---|---|---|---|
| 1 | نعم | 48 | 82.76 | 1 |
| 2 | لا | 10 | 17.24 | 2 |
| | **المجموع** | **58** | **%100** | |

يتضح من الجدول السابق والذي يوضح **توزيع مجتمع الدراسة وفقاً للحصول على دورات تدريبية** أن الأخصائيين الاجتماعيين الحاصلين على دورات تدريبية مرتبطة بالتعليم الإلكتروني تمثل نسبة (82.76%)، وغير الحاصلين على دورات تدريبية مرتبطة بالتعليم الإلكتروني تمثل نسبة (17.24%)، ويتضح من ذلك أن النسبة الأكبر من عدد الأخصائيين الاجتماعيين من الحاصلين على دورات تدريبية، على الرغم من قلة عدد الدورات التدريبية التي تم الحصول عليها، **وهذا ما يوضحه الجدول التالي.**

**جدول رقم (9)**

**توزيع مجتمع الدراسة من حيث عدد الدورات التدريبية ن=58**

| م | عدد الدورات التدريبية | العدد | النسبة | الترتيب |
|---|---|---|---|---|
| 1 | دورة واحدة | 35 | 77.59 | 1 |
| 2 | دورتان | 13 | 22.41 | 2 |
| | المجموع | 48 | %100 | |

يتضح من الجدول السابق والذي يوضح **توزيع مجتمع الدراسة من حيث عدد الدورات التدريبية**، أن الأخصائيين الاجتماعيين الحاصلين على دورة واحدة نسبة (77. 59%)، بينما دورتان تمثل نسبة (22. 41%)، ويتضح من ذلك قلة عدد الدورات التدريبية التى تم الحصول عليها.

**جدول رقم (10)**

**توزيع مجتمع الدراسة من حيث أسباب عدم حصول الأخصائيين الاجتماعيين على الدورات التدريبية**

| م | الأسباب | العدد | النسبة | الترتيب |
|---|---|---|---|---|
| 1 | توقيت الدورات التدريبية غير مناسب | 2 | %20 | 3 |
| 2 | مكان الدورات التدريبية غير مناسب | 3 | %30 | 2 |
| 3 | برنامج الدورات التدريبية غير مرتبط بالتعليم الإلكتروني | 5 | %50 | 1 |
| | المجموع | 10 | %100 | |

يتضح من الجدول السابق والذي يوضح توزيع عينة الدراسة من حيث **أسباب عدم حصول الأخصائيين الاجتماعيين على دورات تدريبية**، أن برنامج الدورات التدريبية غير مرتبط بالتعليم الإلكتروني بنسبة (50%)، ثم يليها مكان الدورات التدريبية غير مناسب بنسبة (30%)، وفي الأخير توقيت الدورات التدريبية غير مناسب بنسبة (20%)، ويتضح من ذلك وجود العديد من الأسباب التي تحول دون حصول الأخصائيين الاجتماعيين على دورات تدريبية مرتبطة بالتعليم الإلكتروني.

**ب- النتائج الخاصة بأبعاد استمارة قياس المعوقات التي تواجه الأخصائيين الاجتماعيين في التعليم الإلكتروني مع تلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة بمدارس الدمج**

**جدول رقم (11) البعد الأول: معوقات إدارية ومادية** **ن= 58**

| م | العبارة | نعم | | أحيانا | | لا | | مج الأوزان المرجحة | ٪ المرجحة | المتوسط المرجح | الانحراف المعياري | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | ك | ٪ | ك | ٪ | ك | ٪ | | | | | |
| 1 | ضعف التشجيع الإداري لفريق العمل بمنظومة التعليم الإلكتروني بالمدرسة | 26 | 44.83 | 29 | 50.00 | 3 | 5.17 | 139 | 79.89 | 2.40 | 0.59 | 5 |
| 2 | وجود صعوبة في التيسيرات المتعلقة بمنظومة التعليم الإلكتروني بالمدرس | 22 | 37.93 | 34 | 58.62 | 2 | 3.45 | 136 | 78.16 | 2.34 | 0.55 | 8 |
| 3 | وجود مشكلة في سرعة استجابة الدعم الفني للمنظومة | 21 | 36.21 | 35 | 60.34 | 2 | 3.45 | 135 | 77.59 | 2.33 | 0.54 | 9 |
| 4 | نقص تجهيزات القاعات بالأدوات والأجهزة الحديثة اللازمة للتعلّم الإلكتروني | 34 | 58.62 | 21 | 36.21 | 3 | 5.17 | 147 | 84.48 | 2.53 | 0.60 | م1 |
| 5 | ضعف تغطية شبكة الإنترنت بالمدرسة | 31 | 53.45 | 26 | 44.83 | 1 | 1.72 | 146 | 83.91 | 2.52 | 0.54 | 2 |
| 6 | النقص في الدورات التدريبية لاستخدام التعلم الإلكتروني مع التلاميذ المعاقين | 24 | 41.38 | 32 | 55.17 | 2 | 3.45 | 138 | 79.31 | 2.38 | 0.56 | 6 |
| 7 | صعوبة عرض المحتوى التعليمي بشكل إلكتروني مع التلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة | 22 | 37.93 | 35 | 60.34 | 1 | 1.72 | 137 | 78.74 | 2.36 | 0.52 | 7 |
| 8 | وجود نقص للمتخصصين في تصميم المواد التعليمية للتلاميذ المعاقين القابلة للتعلّم الإلكتروني | 28 | 48.28 | 27 | 46.55 | 3 | 5.17 | 141 | 81.03 | 2.43 | 0.60 | 3 |
| 9 | اعتماد أساليب التعليم الإلكتروني بالمدرسة على طرق وأجهزة تقليدية | 27 | 46.55 | 28 | 48.28 | 3 | 5.17 | 140 | 80.46 | 2.41 | 0.59 | 4 |
| 1 | النقص في خدمات الصيانة للأجهزة بصورة دورية داخل المدرسة | 22 | 37.9 | 31 | 53.4 | 5 | 8.6 | 133 | 76.44 | 2.29 | 0.62 | 10 |

| | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 0 | | | 3 | | 5 | | 2 | | | | |
| 11 | الاحتياج إلي دليل إرشادي لكيفية التعامل مع المنهج الإلكتروني | 32 | 55.17 | 25 | 43.10 | 1 | 1.72 | 147 | 84.48 | 2.53 | 0.54 | م1 |
| | المتوسط الحسابي للبعد = | | | | | | | المتوسط المرجح | | القوة النسبية = 80.41% | |

يتضح من الجدول السابق الذي يوضح **المعوقات الإدارية والمادية التي تواجه الأخصائيين الاجتماعيين في التعليم الإلكتروني مع تلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة بمدارس الدمج** أن المتوسط الحسابي للبعد ككل (139.90)، والمتوسط المرجح للبعد (2.41) والقوة النسبية (80.41%) والذى جاء بمستوى مرتفع يعكس وجود معوقات إدارية ومادية تواجه الأخصائيين الاجتماعيين في التعليم الإلكتروني مع تلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة بمدارس الدمج

– حيث جاء في الترتيب الأول **(نقص تجهيزات القاعات بالأدوات والأجهزة الحديثة اللازمة للتعلّم الإلكتروني)** وذلك بمجموع مرجح (147)، ومتوسط مرجح **(2.53)**، ونسبة مرجحة (84.48%)، ثم جاء في نفس الترتيب عبارة **(الاحتياج إلي دليل إرشادي لكيفية التعامل مع المنهج الإلكتروني)** ويتضح من ذلك وجود نقص تجهيز قاعات الحاسب الألي بالأجهزة والأدوات اللازمة للتعلم الإلكتروني للتلاميذ، وأيضا الاحتياج لدليل إرشادي للعاملين بالتعليم الإلكتروني بطرق وأساليب استخدام المناهج والمقررات الإلكترونية تتناسب مع المستوى التعليمي لذوى الاحتياجات الخاصة.

– جاء في الترتيب الثاني **(ضعف تغطية شبكة الإنترنت بالمدرسة)** وذلك بمجموع مرجح (146)، ومتوسط مرجح **(2.52)**، ونسبة مرجحة (83.91%)، ويتضح من ذلك وجود ضعف في شبكات الأنترنت بالمدرسة من حيث السرعات والتغطية المطلوبة.

– جاء في الترتيب الثالث **(وجود نقص للمتخصصين في تصميم المواد التعليمية لذوى الاحتياجات الخاصة القابلة للتعلّم الإلكتروني)** وذلك بمجموع مرجح (141)، ومتوسط مرجح **(2.43)**، ونسبة مرجحة (81.03%)، ويتضح من تلك العبارة وجود نقص المتخصصين في إعداد وتصميم بعض المقررات والمواد التعليمية الخاصة بذوي الاحتياجات الخاصة، في العديد من مدارس الدمج.

– جاء في الترتيب الرابع **(اعتماد أساليب التعليم الإلكتروني بالمدرسة على طرق وأجهزة تقليدية)** وذلك بمجموع مرجح (140)، ومتوسط مرجح **(2.41)**، ونسبة مرجحة (80.46%)، ويتضح من تلك العبارة اعتماد العديد من المدارس على بعض أساليب التعليم الإلكتروني للتلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة على أجهزة وأدوات بسيطة وتقليدية.

– حيث جاء في الترتيب الخامس **(ضعف التشجيع الإداري لفريق العمل بمنظومة التعليم الإلكتروني بالمدرسة)** وذلك بمجموع مرجح (139)، ومتوسط مرجح **(2.40)**، ونسبة مرجحة (79.89%)، ويتضح من ذلك ضعف في التشجيع الإداري للأخصائيين العاملين بالمنصة والتعليم الإلكتروني بالمدرسة سواء كان هذا التشجيع مادى أو معنوي.

يتضح مما سبق وجود العديد من المعوقات **الإدارية والمادية التي تواجه الأخصائيين الاجتماعيين في التعليم الإلكتروني مع تلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة بمدارس الدمج**، والذي أكدته دراسة **(صومان، حمزة، 2011)** عن وجود عدداً من المشكلات التي تواجه التعليم الإلكتروني والمرتبطة بالنواحي الفنية والإدارية، والتجهيزات والموارد في إدارة التعليم، والتي أوصت الدراسة بضرورة تدريب العاملين بمجال التعليم الإلكتروني على كيفية استخدام موقع البوابة الإلكترونية في مناحي العملية التعليمية كافة، وتشجيعهم على تفعيل استخدامه، **ومن المعوقات الإدارية والمادية التي تواجه الأخصائيين الاجتماعيين، وذلك وفقا لترتيب استجاباتهم كالتالي:**

(نقص تجهيزات القاعات بالأدوات والأجهزة الحديثة اللازمة للتعلم الإلكتروني، الاحتياج إلي دليل إرشادي لكيفية التعامل مع المنهج الإلكتروني، ضعف تغطية شبكة الإنترنت بالمدرسة، وجود نقص للمتخصصين في تصميم المواد التعليمية لذوى الاحتياجات الخاصة القابلة للتعلّم الإلكتروني، اعتماد أساليب التعليم الإلكتروني بالمدرسة على طرق وأجهزة تقليدية، ضعف التشجيع الإداري لفريق العمل بمنظومة التعليم الإلكتروني بالمدرسة، النقص في الدورات التدريبية لاستخدام التعلم الإلكتروني مع التلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة، صعوبة عرض المحتوى التعليمي بشكل إلكتروني مع التلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة، وجود صعوبة في التيسيرات المتعلقة بمنظومة التعليم الإلكتروني بالمدرسة، وجود مشكلة في سرعة استجابة الدعم الفني للمنظومة، النقص في خدمات الصيانة للأجهزة بصورة دورية داخل المدرسة).

جدول رقم (12) البعد الثاني: المعوقات المرتبطة بالجانب المعرفي ن= 58

| م | العبارة | نعم | | أحيانا | | لا | | مج الأوزان المرجحة | ٪ المرجحة | المتوسط المرجح | الانحراف المعياري | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | ك | ٪ | ك | ٪ | ك | ٪ | | | | | |
| 1 | احتياج الأخصائيين الاجتماعيين إلي توضيح مفهوم التعليم الإلكتروني في عملهم مع التلاميذ | 30 | 51.72 | 26 | 44.83 | 2 | 3.45 | 144 | 82.76 | 2.48 | 0.57 | 4 |
| 2 | احتياج تنمية وعى الأخصائيين الاجتماعيين بأهداف التعليم الإلكترونية مع التلاميذ المعاقين | 34 | 58.62 | 22 | 37.93 | 2 | 3.45 | 148 | 85.06 | 2.55 | 0.57 | 2 |
| 3 | وجود قصور في معرفة أنواع إدارة التعليم الإلكتروني مع التلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة | 26 | 44.83 | 31 | 53.45 | 1 | 1.72 | 141 | 81.03 | 2.43 | 0.53 | 6 |
| 4 | وجود ضعف في معرفة الآليات المستخدمة في التعليم الإلكتروني مع التلاميذ المعاقين | 26 | 44.83 | 30 | 51.72 | 2 | 3.45 | 140 | 80.46 | 2.41 | 0.56 | 5 |
| 5 | ضعف وجود ثقافة التعليم الإلكتروني بين فريق العمل بالمدرسة | 23 | 39.66 | 33 | 56.90 | 2 | 3.45 | 137 | 78.74 | 2.36 | 0.55 | 8 |
| 6 | ضعف توافر المعلومات التكنولوجية اللازمة عن استخدام التعليم الإلكتروني مع التلاميذ المعاقين | 32 | 55.17 | 24 | 41.38 | 2 | 3.45 | 146 | 83.91 | 2.52 | 0.57 | 3 |
| 7 | تشكل اللغة الإنجليزية عقبة في استخدام التعلم الإلكتروني بالمدرسة | 23 | 39.66 | 34 | 58.62 | 1 | 1.72 | 138 | 79.31 | 2.38 | 0.52 | 7 |
| 8 | نقص في الخبرات المعرفية للأخصائيين الاجتماعيين حول التعليم الإلكتروني | 22 | 37.93 | 34 | 58.62 | 2 | 3.45 | 136 | 78.16 | 2.34 | 0.55 | 9 |
| 9 | وجود مفاهيم خاطئة حول جدوى التعليم الإلكتروني مع ذوى الاحتياجات الخاصة | 20 | 34.48 | 36 | 62.07 | 2 | 3.45 | 134 | 77.01 | 2.31 | 0.54 | 10 |
| 10 | صعوبة توصيل بعض المناهج الدراسية لذوى الاحتياجات الخاصة عبر التعليم الإلكتروني | 41 | 70.69 | 14 | 24.14 | 3 | 5.17 | 154 | 88.51 | 2.66 | 0.58 | 1 |
| | المتوسط الحسابي للبعد = 141.9 | | | | | المتوسط المرجح للبعد=2.44 | | | | القوة النسبية = 81.55 | | |

يتضح من الجدول السابق الذي يوضح **المعوقات المرتبطة بالجانب المعرفي التي تواجه الأخصائيين الاجتماعيين في التعليم الإلكتروني مع تلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة بمدارس الدمج** أن المتوسط الحسابي للبعد ككل (141.9)، والمتوسط المرجح للبعد (2.44) والقوة النسبية (81.55%) والذى جاء بمستوى مرتفع يعكس وجود معوقات مرتبطة بالجانب المعرفي تواجه الأخصائيين الاجتماعيين في التعليم الإلكتروني مع تلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة بمدارس الدمج.

– حيث جاء في الترتيب الأول (**صعوبة توصيل بعض المناهج الدراسية لذوى الاحتياجات الخاصة عبر التعليم الإلكتروني**) وذلك بمجموع مرجح (154)، ومتوسط مرجح (**2.66**)، ونسبة مرجحة (88.51%)، ويتضح من ذلك وجود صعوبة في توصيل العديد من المناهج الدراسية التي تتناسب مع إمكانات وقدرات ذوى الاحتياجات الخاصة عن طريق التعليم الإلكتروني والاكتفاء بالأساليب البدائية كالأبحاث لتقييم التلميذ فقط.

– جاء في الترتيب الثاني (**احتياج تنمية وعى الأخصائيين الاجتماعيين بأهداف التعليم الإلكترونية مع ذوى الاحتياجات الخاصة**) وذلك بمجموع مرجح (148)، ومتوسط مرجح (**2.55**)، ونسبة مرجحة (85.06%)، ويتضح من ذلك احتياج تنمية وعى الأخصائيين الاجتماعيين تجاه المعارف وزيادة المعلومات المتعلقة بأهداف التعليم الإلكتروني مع التلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة.

– جاء في الترتيب الثالث **(ضعف توافر المعلومات التكنولوجية اللازمة عن استخدام التعليم الإلكتروني مع التلاميذ المعاقين)** وذلك بمجموع مرجح (146)، ومتوسط مرجح **(2.52)**، ونسبة مرجحة (83.91%)، ويتضح من تلك العبارة وجود ضعف في العديد من المعلومات المتوفرة لدى الأخصائي الاجتماعي عن استخدام تكنولوجيا المعلومات مع تلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة.

– جاء في الترتيب الرابع **(احتياج الأخصائيين الاجتماعيين إلي توضيح مفهوم التعليم الإلكتروني في عملهم مع التلاميذ)** وذلك بمجموع مرجح (144)، ومتوسط مرجح **(2.48)**، ونسبة مرجحة (82.76%)، ويتضح من تلك العبارة احتياج الأخصائيين الاجتماعيين إلى تزويدهم بالمعرفة عن مفهوم التعليم الإلكتروني واهميته مع فئة ذوى الاحتياجات الخاصة.

– حيث جاء في الترتيب الخامس **(وجود ضعف في معرفة الآليات المستخدمة في التعليم الإلكتروني مع التلاميذ المعاقين)** وذلك بمجموع مرجح (140)، ومتوسط مرجح **(2.41)**، ونسبة مرجحة (80.46%)، ويتضح من هذه العبارة وجود ضعف في معرفة أهم وأفضل الآليات والطرق المناسبة في التعليم الإلكتروني مع التلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة.

يتضح مما سبق وجود العديد من المعوقات **المرتبطة بالجانب المعرفي التي تواجه الأخصائيين الاجتماعيين في التعليم الإلكتروني مع تلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة بمدارس الدمج**، والذي أكدته دراسة **(عبدالعزيز ، 2012)** من وجود معوقات ترجع إلى عدم توضيح الهدف من التعليم الإلكتروني والغاية منه، وعدم الاهتمام بكتابة تعليمات تساعد في تحقيق الأهداف المحددة للتعليم الإلكتروني والذى يعمل على إثراء الجانب المعرفي للتعليم الإلكتروني، **ومن المعوقات المرتبطة بالجانب المعرفي التي تواجه الأخصائيين الاجتماعيين، وذلك وفقا لترتيب استجاباتهم كالتالي:**

**(**صعوبة توصيل بعض المناهج الدراسية لذوى الاحتياجات الخاصة عبر التعليم الإلكتروني، احتياج تنمية وعى الأخصائيين الاجتماعيين بأهداف التعليم الإلكترونية مع التلاميذ المعاقين، ضعف توافر المعلومات التكنولوجية اللازمة عن استخدام التعليم الإلكتروني مع التلاميذ المعاقين، احتياج الأخصائيين الاجتماعيين إلي توضيح مفهوم التعليم الإلكتروني في عملهم مع التلاميذ، وجود ضعف في معرفة الآليات المستخدمة في التعليم الإلكتروني مع التلاميذ المعاقين، وجود قصور في معرفة أنواع إدارة التعليم الإلكتروني مع التلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة، تشكل اللغة الإنجليزية عقبة في استخدام التعلم الإلكتروني بالمدرسة، ضعف وجود ثقافة التعليم الإلكتروني بين فريق العمل بالمدرسة، نقص في الخبرات المعرفية للأخصائيين الاجتماعيين حول التعليم الإلكتروني، وجود مفاهيم خاطئة حول جدوى التعليم الإلكتروني مع ذوى الاحتياجات الخاصة).

**جدول رقم (13) البعد الثالث: المعوقات المرتبطة بالجانب المهارى** **ن= 58**

| م | العبارة | نعم | | أحيانا | | لا | | مج الأوزان المرجحة | ٪ المرجحة | المتوسط المرجح | الانحراف المعياري | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | ك | ٪ | ك | ٪ | ك | ٪ | | | | | |
| 1 | ضعف وجود تدريب فنى على استخدام مهارات التعامل مع أنظمة التعليم الإلكتروني | 31 | 53.45 | 26 | 44.83 | 1 | 1.72 | 146 | 83.91 | 2.52 | 0.54 | م7 |
| 2 | وجود صعوبة في توظيف المهارات الاجتماعية في التعليم الإلكتروني مع التلاميذ المعاقين | 35 | 60.34 | 20 | 34.48 | 3 | 5.17 | 148 | 85.06 | 2.55 | 0.60 | 5 |
| 3 | احتاج إلي استخدام مهارة التعامل مع منصة التعليم الإلكتروني مع ذوى الاحتياجات الخاصة | 36 | 62.07 | 21 | 36.21 | 1 | 1.72 | 151 | 86.78 | 2.60 | 0.53 | 3 |
| 4 | أفتقد الي مهارة التواصل الشخصي الفعال مع التلاميذ من خلال التعليم الإلكتروني | 25 | 43.10 | 31 | 53.45 | 2 | 3.45 | 139 | 79.89 | 2.40 | 0.56 | 11 |
| 5 | غياب مهارة إيجاد تغذية رجعه عن طريق التعليم الإلكتروني | 32 | 55.17 | 23 | 39.66 | 3 | 5.17 | 145 | 83.33 | 2.50 | 0.60 | 8 |
| 6 | أفتقد إلي استخدام المهارة التحفيزية والتشجيعية للتلاميذ عن طريق التعليم الإلكتروني | 33 | 56.90 | 23 | 39.66 | 2 | 3.45 | 147 | 84.48 | 2.53 | 0.57 | 6 |
| 7 | احتاج إلي استخدام مهارة تطبيقات الحاسب الآلي مع تلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة | 39 | 67.24 | 18 | 31.03 | 1 | 1.72 | 154 | 88.51 | 2.66 | 0.51 | 1 |
| 8 | يفتقد التعليم الإلكتروني للنواحي الواقعية في التعامل مع مشكلات ذوى الاحتياجات الخاصة | 37 | 63.79 | 20 | 34.48 | 1 | 1.72 | 152 | 87.36 | 2.62 | 0.52 | 2 |
| 9 | يصعب على الأخصائي الاجتماعي تقييم مدى توافق التلميذ مع التعليم الإلكتروني | 32 | 55.17 | 24 | 41.38 | 2 | 3.45 | 146 | 83.91 | 2.52 | 0.57 | م7 |
| 10 | يجد الأخصائي الاجتماعي صعوبة في تشخيص مشكلات التلاميذ عبر المنصة الإلكتروني | 29 | 50.00 | 27 | 46.55 | 2 | 3.45 | 143 | 82.18 | 2.47 | 0.57 | 10 |
| 11 | يصعب الأخصائي الاجتماعي ممارسة أنشطة جماعية في ظل التعليم الإلكتروني | 36 | 62.07 | 19 | 32.76 | 3 | 5.17 | 149 | 85.63 | 2.57 | 0.60 | 4 |
| 12 | يجد الأخصائي صعوبة في التواصل مع أسرة تلاميذ ذوى الاحتياجات | 29 | 50 | 28 | 48.28 | 1 | 1.72 | 144 | 82.76 | 2.48 | 0.54 | 9 |

| | | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الخاصة | | | | | | | | | | | | |
| | **المتوسط الحسابى للبعد = 147** | | | **المتوسط المرجح** | | | | | | **القوة النسبية = 84.48%** | | |

يتضح من الجدول السابق الذي يوضح **المعوقات المرتبطة بالجانب المهارى التي تواجه الأخصائيين الاجتماعيين في التعليم الإلكتروني مع تلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة بمدارس الدمج** أن المتوسط الحسابي للبعد ككل (147)، والمتوسط المرجح للبعد (2.53) والقوة النسبية (84.48%) والذى جاء بمستوى مرتفع يعكس وجود معوقات مرتبطة بالجانب المهارى تواجه الأخصائيين الاجتماعيين في التعليم الإلكتروني مع تلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة بمدارس الدمج

– حيث جاء في الترتيب الأول (**احتاج إلي استخدام مهارة تطبيقات الحاسب الآلي مع تلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة**) وذلك بمجموع مرجح (154)، ومتوسط مرجح **(2.66)**، ونسبة مرجحة (88.51%)، ويتضح من ذلك وجود احتياج لدى الأخصائيين الاجتماعيين لكيفية استخدام مهارة الحاسب الألي مع التلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة والتي تمكنهم من استخدام التعليم والمنصة الإلكترونية بالشكل الأفضل.

– جاء في الترتيب الثاني (**يفتقد التعليم الإلكتروني للنواحي الواقعية في التعامل مشكلات ذوى الاحتياجات الخاصة**) وذلك بمجموع مرجح (152)، ومتوسط مرجح **(2.62)**، ونسبة مرجحة (87.36%)، ويتضح من ذلك افتقار التعليم الإلكتروني في تعامل الأخصائي الاجتماعي داخل مدارس الدمج للنواحي الواقعية والملموسة في كيفية التعامل مع ذوى الاحتياجات الخاصة والذى قد يرجع إلى اقتصار التعليم الإلكتروني داخل المدرسة على الاكتفاء باستلام الأبحاث من خلال المنصة الإلكترونية.

- جاء في الترتيب الثالث (**احتاج إلي استخدام مهارة التعامل مع منصة التعليم الإلكتروني مع ذوى الاحتياجات الخاصة**) وذلك بمجموع مرجح (151)، ومتوسط مرجح (**2.60**)، ونسبة مرجحة (86.78%)، ويتضح من تلك العبارة احتياج الأخصائيين الاجتماعيين الي مهارة التعامل واستخدام منصة التعليم الإلكتروني حتى يكون من السهل التواصل والتفاعل مع التلاميذ من ذوى الاحتياجات الخاصة.

- جاء في الترتيب الرابع (**يصعب الأخصائي الاجتماعي ممارسة أنشطة جماعية في ظل التعليم الإلكتروني**) وذلك بمجموع مرجح (149)، ومتوسط مرجح (**2.57**)، ونسبة مرجحة (85.63%)، ويتضح من تلك العبارة صعوبة قيام الأخصائي الاجتماعي بالأنشطة الجماعية المختلفة مع التلاميذ المعاقين عن طريق التعليم الإلكتروني.

- حيث جاء في الترتيب الخامس (**وجود صعوبة في توظيف المهارات الاجتماعية في التعليم الإلكتروني مع التلاميذ المعاقين**) وذلك بمجموع مرجح (148)، ومتوسط مرجح (**2.55**)، ونسبة مرجحة (85.06%)، ويتضح من هذه العبارة أيضا وجود صعوبة أمام الأخصائي الاجتماعي في استخدام المهارات الاجتماعية المختلفة مع التلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة من خلال التعليم الإلكتروني.

يتضح مما سبق وجود العديد من المعوقات المرتبطة بالجانب المهاري التي تواجه الأخصائيين الاجتماعيين في التعليم الإلكتروني مع تلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة بمدارس الدمج، والذي **أكدته دراسة (طهيري، 2011) من وجود معوقات** منها صعوبة التفاعل الجماعي بين الدارسين بعضهم البعض وبينهم وبين القائم على التعليم، صعوبة القيام بالأنشطة الاجتماعية والرياضية والثقافية التي تصاحب الأنشطة العلمية، صعوبة التعرف إلى الجوانب الإنسانية والسلوكية، صعوبة تنمية الوجدانيات لدى التلميذ، القصور في تنمية المهارات النفسحركية، ومن المعوقات المرتبطة بالجانب المهارى التي تواجه الأخصائيين الاجتماعيين، وذلك وفقا لترتيب إستجاباتهم كالتالي:

(الاحتياج إلي استخدام مهارة تطبيقات الحاسب الآلي مع تلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة، إفتقاد التعليم الإلكتروني للنواحي الواقعية في التعامل مع مشكلات ذوى الاحتياجات الخاصة، احتاج إلي استخدام مهارة التعامل مع منصة التعليم الإلكتروني مع ذوى الاحتياجات الخاصة، يصعب الأخصائي الاجتماعي ممارسة أنشطة جماعية في ظل التعليم الإلكتروني، وجود صعوبة في توظيف المهارات الاجتماعية في التعليم الإلكتروني مع التلاميذ المعاقين، الافتقاد إلي استخدام المهارة التحفيزية والتشجيعية للتلاميذ عن طريق التعليم الإلكتروني، ضعف وجود تدريب فنى على استخدام مهارات التعامل مع أنظمة التعليم الإلكتروني، يصعب على الأخصائي الاجتماعي تقييم مدى توافق التلميذ مع التعليم الإلكتروني، غياب مهارة إيجاد تغذية رجعه عن طريق التعليم الإلكتروني، يجد الأخصائي صعوبة في التواصل مع أسرة تلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة، يصعب على الأخصائي الاجتماعي أن يشخص مشكلات التلاميذ عبر منصة التعليم الإلكتروني، أفتقد الي مهارة التواصل الشخصي الفعال مع التلاميذ من خلال التعليم الإلكتروني).

جدول رقم (14) البعد الرابع: معوقات مرتبطة بالتلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة أنفسهم ن= 58

| م | العبارة | نعم | | أحيانا | | لا | | مج الأوزان المرجحة | ٪ المرجحة | المتوسط المرجح | الانحراف المعياري | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | ك | ٪ | ك | ٪ | ك | ٪ | | | | | |
| 1 | اعتماد تلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة على غيرهم في إعداد الواجبات والتكليفات | 34 | 58.62 | 22 | 37.93 | 2 | 3.45 | 148 | 85.06 | 2.55 | 0.57 | 7م |
| 2 | عدم توفر جهاز بالمنزل يتواصل منه التلميذ مع المدرسة | 33 | 56.90 | 22 | 37.93 | 3 | 5.17 | 146 | 83.91 | 2.52 | 0.60 | 9 |
| 3 | يغيب عن التعلم الإلكتروني مراعاة الجانب الوجداني لتلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة | 37 | 63.79 | 20 | 34.48 | 1 | 1.72 | 152 | 87.36 | 2.62 | 0.52 | 3 |
| 4 | قد يسبب التعلم الإلكتروني الانطوائية والعزلة الاجتماعية لدى التلاميذ المعاقين | 39 | 67.24 | 18 | 31.03 | 1 | 1.72 | 154 | 88.51 | 2.66 | 0.51 | 1 |
| 5 | عدم توافر الإنترنت لدى بعض التلاميذ بالمنزل | 39 | 67.24 | 17 | 29.31 | 2 | 3.45 | 153 | 87.93 | 2.64 | 0.55 | 2 |
| 6 | الحاجة الي توفير مناخ للتعليم الإلكتروني يتناسب مع احتياجات التلاميذ المعاقين | 35 | 60.34 | 22 | 37.93 | 1 | 1.72 | 150 | 86.21 | 2.59 | 0.53 | 5 |
| 7 | صعوبة تطبيق التعليم الإلكتروني مع بعض مناهج تلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة | 33 | 56.90 | 23 | 39.66 | 2 | 3.45 | 147 | 84.48 | 2.53 | 0.57 | 8 |
| 8 | عدم قدرة بعض تلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة من استخدام الحاسب الألى | 32 | 55.17 | 26 | 44.83 | 0 | 0.00 | 148 | 85.06 | 2.55 | 0.50 | 7م |
| 9 | ضعف تفاعل التلاميذ مع الأخصائي الاجتماعي خلال استخدام المنصة الإلكترونية | 27 | 46.55 | 30 | 51.72 | 1 | 1.72 | 142 | 81.61 | 2.45 | 0.54 | 10 |
| 10 | ضعف استفادة التلاميذ المعاقين من عملية الدمج المطلوب عن طريق التعليم الإلكتروني | 34 | 58.62 | 23 | 39.66 | 1 | 1.72 | 149 | 85.63 | 2.57 | 0.53 | 6 |
| 11 | صعوب وجود برامج الكترونية تتناسب مع تلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة | 28 | 48.28 | 27 | 46.55 | 3 | 5.17 | 141 | 81.03 | 2.43 | 0.60 | 11 |
| 12 | عدم تدريب تلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة على التعامل مع المنصة الإلكترونية | 36 | 62.07 | 21 | 36.21 | 1 | 1.72 | 151 | 86.78 | 2.60 | 0.53 | 4 |

| | | | |
|---|---|---|---|
| | المتوسط الحسابي للبعد = | المتوسط المرجح | القوة النسبية = 85.30% |

يتضح من الجدول السابق الذي يوضح **المعوقات التي ترجع للتلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة أنفسهم التي تواجه الأخصائيين الاجتماعيين في التعليم الإلكتروني مع تلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة بمدارس الدمج** أن المتوسط الحسابي للبعد ككل (**148.42**)، والمتوسط المرجح للبعد (2.56) والقوة النسبية (85.30%) والذى جاء بمستوى مرتفع يعكس وجود معوقات **مرتبطة بالتلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة أنفسهم** تواجه الأخصائيين الاجتماعيين في التعليم الإلكتروني بمدارس الدمج

– حيث جاء في الترتيب الأول (**قد يسبب التعلم الإلكتروني الانطوائية والعزلة الاجتماعية لدى التلاميذ المعاقين**) وذلك بمجموع مرجح (154)، ومتوسط مرجح (**2.66**)، ونسبة مرجحة (88.51%)، ويتضح من ذلك أتفاق الأخصائيين الاجتماعيين العاملين مع ذوى الاحتياجات الخاصة على أن التعليم الإلكتروني وخاصة عن بعد عن طريق المنزل قد يتسبب للطفل في شعوره بالعزلة والانطواء عن التواصل مع الأخرين من زملائه بالمدرسة في الأوقات الطبيعية.

– **جاء في الترتيب الثاني (عدم توافر الإنترنت لدى بعض التلاميذ بالمنزل)** وذلك بمجموع مرجح (153)، ومتوسط مرجح (2.64)، ونسبة مرجحة (87.93%)، ويتضح من ذلك وجود صعوبة تقف حائل امام التعليم الإلكتروني للتلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة وهي عدم توافر شبكات أو خطوط للأنترنت بالمنزل مما يصعب التواصل معهم.

– جاء في الترتيب الثالث **(يغيب عن التعلم الإلكتروني مراعاة الجانب الوجداني لتلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة)** وذلك بمجموع مرجح (152)، ومتوسط مرجح **(2.62)**، ونسبة مرجحة (87.36%)، ويتضح من تلك العبارة أنه نتيجة عدم التفاعل المباشر للأخصائي الاجتماعي مع التلميذ المعاق عن طريق التواصل الإلكتروني قد يغيب إحساس الطفل نحوه بمشاعر الأخرين الوجدانية والعاطفية.

– جاء في الترتيب الرابع **(عدم تدريب تلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة على التعامل مع المنصة الإلكترونية)** وذلك بمجموع مرجح (151)، ومتوسط مرجح **(2.60)**، ونسبة مرجحة (86.78%)، ويتضح من تلك العبارة وجود مشكلة في تدريب التلاميذ المعاقين على التعامل مع المنصة الإلكترونية بمشاركة أولياء الأمور معهم.

– حيث جاء في الترتيب الخامس **(الحاجة الي توفير مناخ للتعليم الإلكتروني يتناسب مع احتياجات التلاميذ المعاقين)** وذلك بمجموع مرجح (150)، ومتوسط مرجح **(2.59)**، ونسبة مرجحة (86.21%)، ويتضح من ذلك أنه لابد من العمل على توفير مناخ من التعليم الإلكتروني يتناسب مع ظروف وإمكانات الطفل المعاق من فيديوهات وصور ورسومات اكثر تفاعلا مع حالة ومستوى الطفل التعليمية.

يتضح مما سبق وجود العديد من المعوقات **المرتبطة بالتلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة التي تواجه الأخصائيين الاجتماعيين في التعليم الإلكتروني مع تلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة بمدارس الدمج**، وهذا ما أكدته **دراسة (Tsai, 2009)** من وجود العديد من المشكلات التكنولوجية والاجتماعية التي تواجه التلاميذ وخاصة في المرحلة الابتدائية من استخدام التعليم التكنولوجي وشملت المشاكل التكنولوجية ومنها القلق بشأن استخدام أجهزة الكمبيوتر ، وصعوبة استخدام البريد الإلكتروني والإنترنت لإنجاز الواجبات المنزلية وصعوبة حل المشكلات عندما تكون أنظمة الكمبيوتر معطلة، فيما يتعلق بالمشكلات الاجتماعية، بالإضافة إلى المشكلات الاجتماعية المتعلقة بمشاعر العزلة الناتجة عن التعلم عبر الإنترنت، **ومن المعوقات المرتبطة بالتلاميذ أنفسهم من ذوى الاحتياجات الخاصة التي تواجه الأخصائيين الاجتماعيين، وذلك وفقا لترتيب استجاباتهم كالتالي:**

**(**قد يسبب التعلم الإلكتروني الانطوائية والعزلة الاجتماعية لدى التلاميذ المعاقين، عدم توافر الإنترنت لدى بعض التلاميذ بالمنزل، يغيب عن التعلم الإلكتروني مراعاة الجانب الوجداني للتلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة، عدم تدريب تلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة على التعامل مع المنصة الإلكترونية، تناسب التعليم الإلكتروني مع احتياجات تلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة، ضعف استفادة التلاميذ المعاقين من عملية الدمج المطلوب عن طريق التعليم الإلكتروني، اعتماد تلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة على غيرهم في إعداد الواجبات والتكليفات، عدم قدرة بعض تلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة من استخدام الحاسب الألى، صعوبة تطبيق التعليم الإلكتروني مع بعض مناهج تلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة، عدم توفر لدى بعض التلاميذ جهاز بالمنزل يتواصل منه مع المدرسة، ضعف تفاعل التلاميذ مع الأخصائي الاجتماعي خلال استخدام المنصة الإلكترونية، صعوب وجود برامج إلكترونية تتناسب مع تلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة).

جدول رقم (15) البعد الخامس: معوقات مرتبطة بالاتجاه نحو التعليم الإلكتروني

| م | العبارة | نعم | | أحيانا | | لا | | مج الأوزان المرجحة | ٪ المرجحة | المتوسط المرجح | الانحراف المعياري | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | ك | ٪ | ك | ٪ | ك | ٪ | | | | | |
| 1 | عدم وضوح أساليب وطرق تعليم ذوى الاحتياجات الخاصة عن طريق التعليم الإلكتروني | 17 | 29.31 | 40 | 68.97 | 1 | 1.72 | 132 | 75.86 | 2.28 | 0.49 | 11 |
| 2 | صعوبة وجود خطة واضحة الملامح حول التعليم الإلكتروني مع التلاميذ المعاقين | 25 | 43.10 | 32 | 55.17 | 1 | 1.72 | 140 | 80.46 | 2.41 | 0.53 | 5 |
| 3 | أرى أن التعليم التقليدي أكثر تواصلا من التعليم الإلكتروني مع التلاميذ المعاقين | 27 | 46.55 | 30 | 51.72 | 1 | 1.72 | 142 | 81.61 | 2.45 | 0.54 | 3 |
| 4 | أرى أن التعليم الإلكتروني يهدم العلاقة بين التلميذ والأخصائي الاجتماعي بالمدرسة | 17 | 29.31 | 39 | 67.24 | 2 | 3.45 | 131 | 75.29 | 2.26 | 0.52 | 12 |
| 5 | اعتبار التعليم الإلكتروني مرحلة غير دائمة نتيجة ظروف معينة وستنتهى. | 24 | 41.38 | 33 | 56.90 | 1 | 1.72 | 139 | 79.89 | 2.40 | 0.53 | 6 |
| 6 | يفتقر التعلّم الإلكتروني لأسلوب التفاعل والاتصال المباشر بين الأخصائي الاجتماعي والتلميذ | 26 | 44.83 | 31 | 53.45 | 1 | 1.72 | 141 | 81.03 | 2.43 | 0.53 | 4 |
| 7 | يمكن التعليم الإلكتروني التلاميذ المعاقين من استخدام التكنولوجية الحديثة في التعلم | 1 | 1.72 | 38 | 65.52 | 19 | 32.76 | 134 | 77.01 | 2.31 | 0.50 | 10 |
| 8 | قلة دافعية الأخصائيين الاجتماعيين نحو استخدام منظومة التعليم الإلكتروني | 20 | 34.48 | 37 | 63.79 | 1 | 1.72 | 135 | 77.59 | 2.33 | 0.51 | 9 |
| 9 | يعمل التعليم الإلكتروني على تنمية التعلم الذاتي للتلميذ المعاق | 2 | 3.45 | 34 | 58.62 | 22 | 37.93 | 136 | 78.16 | 2.34 | 0.55 | 8 |
| 10 | عدم اهتمام أولياء أمور التلاميذ بجدوى واهميه التعلم الإلكتروني مع أبنائهم | 29 | 50.00 | 27 | 46.55 | 2 | 3.45 | 143 | 82.18 | 2.47 | 0.57 | 2 |
| 11 | صعوبة متابعة الأخصائي الاجتماعي للتلاميذ بشكل فردى | 39 | 67.24 | 18 | 31.03 | 1 | 1.72 | 154 | 88.51 | 2.66 | 0.51 | 1 |
| 12 | التعلّم الإلكتروني يمثل عبئاً إضافياً فوق عبء العمل الموكل إليَ بالمدرسة | 23 | 39.66 | 33 | 56.90 | 2 | 3.45 | 137 | 78.74 | 2.36 | 0.55 | 7 |
| | | المتوسط الحسابى للبعد = | | | | | | المتوسط المرجح للبعد=2.39 | | القوة النسبية = 79.69% | | |

يتضح من الجدول السابق الذي يوضح **المعوقات المرتبطة بالاتجاه نحو التعليم الإلكتروني التي تواجه الأخصائيين الاجتماعيين في التعليم الإلكتروني مع تلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة بمدارس الدمج** أن المتوسط الحسابي للبعد ككل (138.67)، والمتوسط المرجح للبعد (2.39) والقوة النسبية (79.69%) والذى جاء بمستوى مرتفع يعكس وجود **معوقات مرتبطة بالاتجاه نحو التعليم الإلكتروني** تواجه الأخصائيين الاجتماعيين في التعليم الإلكتروني مع تلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة بمدارس الدمج.

– حيث جاء في الترتيب الأول **(صعوبة متابعة الأخصائي الاجتماعي للتلاميذ بشكل فردى)** وذلك بمجموع مرجح (154)، ومتوسط مرجح **(2.66)**، ونسبة مرجحة (88.51%)، ويتضح من ذلك وجود اتجاه لدى الأخصائيين الاجتماعيين بان هناك مشكلة في التواصل ومتابعة التلاميذ المعاقين بالشكل الفردي عن طريق التعليم الإلكتروني بعكس التعليم التقليدي عن قرب.

– جاء في الترتيب الثاني **(عدم اهتمام أولياء أمور التلاميذ بجدوى واهميه التعلم الإلكتروني مع أبنائهم)** وذلك بمجموع مرجح (143)، ومتوسط مرجح (2.47)، ونسبة مرجحة (82.18%)، ويتضح من تلك العبارة أن الملاحظ من الأخصائيين الاجتماعيين تجاه أراء أولياء أمور التلاميذ المعاقين من وجود صعوبة في مدى إدراكهم لأهمية وجدوى التعليم الإلكتروني لأبنائهم في هذه الفترة الراهنة.

– جاء في الترتيب الثالث **(أرى ان التعليم التقليدي أكثر تواصلا من التعليم الإلكتروني مع التلاميذ المعاقين)** وذلك بمجموع مرجح (142)، ومتوسط مرجح **(2.45)**، ونسبة مرجحة (81.61%)، ويتضح من تلك العبارة أن الكثير من الأخصائيين الاجتماعيين يرون بان التعليم التقليدي به تواصل مع التلاميذ المعاقين أفضل من التعليم الإلكتروني.

– جاء في الترتيب الرابع **(يفتقر التعلّم الإلكتروني لأسلوب التفاعل والاتصال المباشر بين الأخصائي الاجتماعي والتلميذ)** وذلك بمجموع مرجح (141)، ومتوسط مرجح **(2.43)**، ونسبة مرجحة (81.03%)، ويتضح من تلك العبارة ان التعليم الإلكتروني يفتقد لأسلوب التفاعل والاتصال المباشر بين الأخصائي الاجتماعي والتلاميذ المعاقين وقد يرجع ذلك لغياب التواصل المباشر وأهميته مع هذه الفئة.

– حيث جاء في الترتيب الخامس **(صعوبة وجود خطة واضحة الملامح حول التعليم الإلكتروني مع التلاميذ المعاقين)** وذلك بمجموع مرجح (140)، ومتوسط مرجح **(2.41)**، ونسبة مرجحة (80.46%)، ويتضح من ذلك أنه قد يفتقد البعض وخاصة الأخصائيين الاجتماعيين داخل منظومة التعليم الإلكتروني لوجود خطة واضحة تطبق مع فئة ذوى الاحتياجات الخاصة وقد يرجع ذلك لحداثة التجربة نظرا لهذه الظروف الراهنة.

يتضح مما سبق وجود العديد من **المعوقات المرتبطة بالاتجاه نحو التعليم الإلكتروني التي تواجه الأخصائيين الاجتماعيين في التعليم الإلكتروني مع تلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة بمدارس الدمج**، والذي أكدته دراسة **(صومان، حمزة، 2011)**، **(الشهري، 2014)** من وجود اتجاهات سلبية نحو استخدام موقع بوابة التعلم الإلكتروني من قلة الوعي بهذه التقنية وعجزها في توافر الأفراد المؤهلين في استخدامها، **ومن المعوقات المرتبطة بالاتجاه نحو التعليم الإلكتروني التي تواجه الأخصائيين الاجتماعيين، وذلك وفقا لترتيب إستجاباتهم كالتالي:**

(صعوبة متابعة الأخصائي الاجتماعي للتلاميذ بشكل فردى، عدم اهتمام أولياء أمور التلاميذ بجدوى واهميه التعلم الإلكتروني مع أبنائهم، وجود اعتقاد لدى الأخصائيين بان التعليم التقليدي افضل من الإلكتروني مع ذوى الاحتياجات، يفتقر التعلّم الإلكتروني لأسلوب التفاعل والاتصال المباشر بين الأخصائي الاجتماعي والتلميذ، صعوبة وجود خطة واضحة الملامح حول التعليم الإلكتروني مع التلاميذ المعاقين، اعتبار التعليم الإلكتروني مرحلة غير دائمة نتيجة ظروف معينة وستنتهى، التعلّم الإلكتروني يمثل عبئاً إضافياً فوق عبء العمل الموكل إلي الأخصائي الاجتماعى بالمدرسة، اتجاه البعض بان التعليم الإلكتروني قد لا ينمى التعلم الذاتي لدى التلاميذ، قلة دافعية الأخصائيين الاجتماعيين نحو استخدام منظومة التعليم الإلكتروني، عدم وضوح أساليب وطرق تعليم ذوى الاحتياجات الخاصة عن طريق التعليم الإلكتروني، التعليم الإلكتروني قد لا يساعد التلاميذ المعاقين على استخدام التكنولوجية الحديثة في التعلم، الاعتقاد بان التعليم الإلكتروني قد يهدم العلاقة بين التلميذ والأخصائي الاجتماعي بالمدرسة)

**جدول رقم (16) البعد السادس: المقترحات اللازمة لمواجهة المعوقات التي تواجه الأخصائيين الاجتماعيين**

| م | العبارة | نعم | | أحيانا | | لا | | مج الأوزان المرجحة | ٪ المرجحة | المتوسط المرجح | الانحراف المعياري | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | ك | ٪ | ك | ٪ | ك | ٪ | | | | | |
| 1 | العمل على التشجيع المادي والمعنوي لمنظومة التعليم الإلكتروني مع تلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة | 49 | 84.48 | 9 | 15.52 | 0 | 0 | 165 | 94.83 | 2.84 | 0.37 | 6 |
| 2 | أعداد وتجهيز القاعات بالمدرسة بما يتناسب مع منظومة التعليم الإلكتروني | 53 | 91.38 | 4 | 6.90 | 1 | 1.72 | 168 | 96.55 | 2.90 | 0.36 | م3 |
| 3 | أعداد دورات تدريبية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالتعليم الإلكتروني | 54 | 93.10 | 4 | 6.90 | 0 | 0 | 170 | 97.70 | 2.93 | 0.26 | م1 |
| 4 | أعداد مناهج إلكترونية بسيطة بشكل يتناسب مع قدرات تلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة | 54 | 93.10 | 4 | 6.90 | 0 | 0 | 170 | 97.70 | 2.93 | 0.26 | م1 |
| 5 | أعداد دليل إرشادي لكيفية التعامل مع المنهج الإلكتروني لذوى الاحتياجات الخاصة | 50 | 86.21 | 8 | 13.79 | 0 | 0 | 166 | 95.40 | 2.86 | 0.35 | 5 |
| 6 | تفعيل فريق الدعم الفني والصيانة لكافة أجهزة وأدوات المنصة الإلكترونية بالمدرسة | 52 | 89.66 | 6 | 10.34 | 0 | 0 | 168 | 96.55 | 2.90 | 0.31 | م3 |
| 7 | عمل توعية لأولياء الأمور حول أهمية التعليم الإلكتروني لأبنائهم من ذوى الاحتياجات الخاصة | 53 | 91.38 | 5 | 8.62 | 0 | 0 | 169 | 97.13 | 2.91 | 0.28 | م2 |
| 8 | عمل دمج بين التعليم الإلكتروني والتعليم التقليدي | 53 | 91.38 | 5 | 8.62 | 0 | 0 | 169 | 97.13 | 2.91 | 0.28 | م2 |
| 9 | العمل علي تنمية وعى الأخصائيين الاجتماعيين بأهداف التعليم الإلكترونية مع التلاميذ المعاقين | 52 | 89.66 | 6 | 10.34 | 0 | 0 | 168 | 96.55 | 2.90 | 0.31 | م3 |
| 10 | توضيح بعض المفاهيم الخاطئة عن التعليم الإلكتروني لدى أولياء الأمور | 53 | 91.38 | 5 | 8.62 | 0 | 0 | 169 | 97.13 | 2.91 | 0.28 | م2 |
| 11 | إعداد دورات لفريق العمل عن مهارات استخدام مع منصة التعليم الإلكتروني | 51 | 87.93 | 7 | 12.07 | 0 | 0 | 167 | 95.98 | 2.88 | 0.33 | م4 |
| 12 | أعداد برامج تعليمية تكون أكثر تواصلا وتفاعلا مع تلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة | 51 | 87.93 | 7 | 12.07 | 0 | 0 | 167 | 95.98 | 2.88 | 0.33 | م4 |
| 13 | أعداد خطة ذات أهداف واضحة في التعليم الإلكتروني مع تلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة | 50 | 86.21 | 8 | 13.79 | 0 | 0 | 166 | 95.40 | 2.86 | 0.35 | 5 |
| | | **المتوسط الحسابي للبعد =** | | | | | | **المتوسط المرجح** | | **القوة النسبية = 96.46** | | |

يتضح من الجدول السابق الذي يوضح **المقترحات اللازمة لمواجهة المعوقات التي تواجه الأخصائيين الاجتماعيين في التعليم الإلكتروني مع تلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة بمدارس الدمج** أن المتوسط الحسابي للبعد ككل (167.85)، والمتوسط المرجح للبعد (2.89) والقوة النسبية (96.46%) والذى جاء بمستوى مرتفع جدا يعكس الاتفاق علي المقترحات اللازمة لمواجهة المعوقات التي تواجه الأخصائيين الاجتماعيين في التعليم الإلكتروني مع تلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة بمدارس الدمج.

– حيث جاء في الترتيب الأول (**أعداد دورات تدريبية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالتعليم الإلكتروني**) وذلك بمجموع مرجح (170)، ومتوسط مرجح (**2.93**)، ونسبة مرجحة (97.70%)، ثم جاء في نفس الترتيب عبارة (**أعداد مناهج إلكترونية بسيطة بشكل يتناسب مع قدرات تلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة**) ويتضح من ذلك وجود أهمية في إعداد دورات تدريبية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمنظومة التعليم الإلكتروني لأهميتها وضرورتها للتغلب على العديد من الصعوبات التي تواجههم، بالإضافة إلى إعداد مناهج تدريسية بسيطة تتناسب مع قدرات وإمكانات التلاميذ من ذوى الاحتياجات الخاصة.

– جاء في الترتيب الثاني (**عمل توعية لأولياء الأمور حول أهمية التعليم الإلكتروني لأبنائهم من ذوى الاحتياجات الخاصة**)، ثم جاء في نفس الترتيب عبارة (**عمل دمج بين التعليم الإلكتروني والتعليم التقليدي**)، **ثم جاء في نفس الترتيب عبارة (توضيح بعض المفاهيم الخاطئة عن التعليم الإلكتروني لدى أولياء الأمور)** وذلك بمجموع مرجح (169)، ومتوسط مرجح **(2.91)**، ونسبة مرجحة (97.13%)، ويتضح من ذلك وجود مقترحات أيضا ذات أهمية منها الدمج بين إيجابيات التعليم الإلكتروني والتعليم التقليدي عن طريق إدخال الوسائل الحديثة المستخدمة للتعليم الإلكتروني على التعليم التقليدي ليكون أكثر تطويرا وتفاعلا، كذلك تقديم توضيحات وإرشادات لأولياء امور التلاميذ والتى تعمل على تصحيح بعض المفاهيم السلبية والخاطئة عن التعليم الالكتروني.

– جاء في الترتيب الثالث (**أعداد وتجهيز القاعات بالمدرسة بما يتناسب مع منظومة التعليم الإلكتروني**)، **ثم جاء في نفس الترتيب عبارة (تفعيل فريق الدعم الفني والصيانة لكافة أجهزة وأدوات المنصة الإلكترونية بالمدرسة)، وجاء في نفس الترتيب أيضا عبارة (العمل علي تنمية وعى الأخصائيين الاجتماعيين بأهداف التعليم الإلكترونية مع التلاميذ المعاقين)**، وذلك بمجموع مرجح (168)، ومتوسط مرجح **(2.90)**، ونسبة مرجحة (96.55%)، ويتضح من ذلك وجود مقترحات أخرى تتعلق بأهمية وضرورة إعداد وتجهيز القاعات والفصول المدرسية مع منظومة التعليم الإلكتروني من أجهزة ووسائل تعليمية، والعمل على تفعيل فريق الدعم الفني لمنظومة التعليم الإلكتروني لتذليل العقبات والصعوبات التي تواجه العاملين بالمنظومة، بالإضافة إلى تنمية وعى الأخصائيين الاجتماعيين من خلال الدورات التدريبية بأهداف التعليم الإلكتروني في الفترة الراهنة.

– جاء في الترتيب الرابع (**إعداد دورات لفريق العمل عن مهارات استخدام مع منصة التعليم الإلكتروني**)، **ثم جاء في نفس الترتيب عبارة (أعداد برامج تعليمية تكون أكثر تواصلا وتفاعلا مع تلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة)** وذلك بمجموع مرجح (167)، ومتوسط مرجح **(2.88)**، ونسبة مرجحة (95.98%)، ويتضح من ذلك وجود مقترحات أخري تتمثل في إعداد دورات تدريبية لفريق العمل بالمنظومة على كيفية التعامل واستخدام المنصة الإلكترونية، بالإضافة إلى إعداد برامج تعليمية للتلاميذ من ذوى الاحتياجات الخاصة تتناسب معهم.

– حيث جاء في الترتيب الخامس (**أعداد دليل إرشادي لكيفية التعامل مع المنهج الإلكتروني لذوى الاحتياجات الخاصة)** وذلك بمجموع مرجح (166)، ومتوسط مرجح **(2.86)**، ونسبة مرجحة (95.40%)، ويتضح من ذلك أهمية وجود دليل إرشادي للأخصائي الاجتماعي وجميع العاملين بمنظومة التعليم الإلكتروني لكيفية التعامل مع المناهج الإلكترونية المعدة لفئة ذوى الاحتياجات الخاصة، ثم جاء في نفس الترتيب عبارة (**أعداد خطة ذات أهداف واضحة في التعليم الإلكتروني مع تلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة**).

يتضح مما سبق وجود العديد من **المقترحات اللازمة لمواجهة الصعوبات التي تواجه الأخصائيين الاجتماعيين في التعليم الإلكتروني مع تلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة بمدارس الدمج**، والذي أوصت به دراسة (**التويم، 2019**) على ضرورة نشر الوعى بأهمية تفعيل التعليم الإلكتروني للطلاب المعاقين، تصميم مناهج إلكترونية تراعى القدرات العقلية لهم, وتوفير الإمكانات المادية والبشرية والتقنية اللازمة لإنجاح عملية التعليم الإلكتروني، ضرورة

توظيف التعليم الإلكتروني في الأنشطة التعليمية الهادفة، تنمية مهارات التعلم التي يحتاجها الطلاب المعاقين، **ومن المقترحات اللازمة لمواجهة المعوقات التي تواجه الأخصائيين الاجتماعيين، وذلك وفقا لترتيب إستجاباتهم كالتالي:** (أعداد مناهج إلكترونية بسيطة بشكل يتناسب مع قدرات تلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة، أعداد دورات تدريبية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالتعليم الإلكتروني، عمل توعية لأولياء الأمور حول أهمية التعليم الإلكتروني لأبنائهم من ذوى الاحتياجات الخاصة، عمل دمج بين التعليم الإلكتروني والتعليم التقليدي، توضيح بعض المفاهيم الخاطئة عن التعليم الإلكتروني لدى أولياء الأمور، أعداد وتجهيز القاعات بالمدرسة بما يتناسب مع منظومة التعليم الإلكتروني، تفعيل فريق الدعم الفني والصيانة لكافة أجهزة وأدوات المنصة الإلكترونية بالمدرسة، العمل علي تنمية وعى الأخصائيين الاجتماعيين بأهداف التعليم الإلكترونية مع التلاميذ المعاقين، إعداد دورات لفريق العمل عن مهارات استخدام منصة التعليم الإلكتروني، أعداد برامج تعليمية تكون أكثر تواصلا وتفاعلا مع تلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة، أعداد دليل إرشادي لكيفية التعامل مع المنهج الإلكتروني لذوى الاحتياجات الخاصة، أعداد خطة ذات أهداف واضحة في التعليم الإلكتروني مع تلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة، العمل على التشجيع المادي والمعنوي لمنظومة التعليم الإلكتروني مع تلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة.

**جدول رقم (17)**

**المصفوفة الارتباطية بين البيانات الأولية وأبعاد المقياس**

| الأبعاد | النوع | السن | المؤهل | الخبرة | الحالة الاجتماعية | حضور الدورات | عدد الدورات | أسباب عدم حضور |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| البعد الأول | *261.- | 0.021 | 0.184 | 0.071 | 0.032 | 0.044 | **379. | -246.- |
| البعد الثاني | -093.- | **515. | 0.159 | **405. | -064.- | **351. | **446. | -**369.- |
| البعد الثالث | *273.- | -027.- | -160.- | 0.046 | 0.151 | 0.018 | *355. | 0.21 |
| البعد الرابع | -105.- | -133.- | 0.245 | -114.- | -097.- | 0.119 | 0.203 | -*299.- |
| البعد الخامس | -**374. | 0.006 | -054.- | 0.04 | -009.- | 0.038 | **399. | 0.235 |
| البعد السادس | -110.- | -176.- | 0.034 | -195.- | 0.038 | 0.172 | 0.231 | -105.- |
| المقياس ككل | *325.- | -225.- | 0.092 | -147.- | 0.022 | 0.196 | **521. | -207.- |

يتضح من الجدول رقم (10) **والذي يوضح العلاقة الارتباطية بين أبعاد مقياس المعوقات التي تواجه الأخصائيين الاجتماعيين في التعليم الإلكتروني مع تلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة بمدارس الدمج كما يلي:**

- توجد علاقة عكسية بين **المعوقات الإدارية والمادية** وبين **النوع** لصالح الإناث من الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في التعليم الإلكتروني مع تلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة بمدارس الدمج والتي تمثل(-261.*)، والذى يتضح من ذلك أن الأخصائيين الاجتماعيين من الإناث كانت أكثر عرضة وتأثرا بالمعوقات الإدارية والمادية للتعليم الإلكتروني بمدارس الدمج.

- توجد علاقة ارتباطية بين **المعوقات الإدارية والمادية** وبين **عدد حضور الدورات التدريبية المتعلقة بالتعليم الإلكتروني** والتي تمثل(379.**)، أي كلما زاد عدد حضور الأخصائيين الاجتماعيين للدورات التدريبية كلما قلت نسبة المعوقات الإدارية والمادية التي تواجه الأخصائيين الاجتماعيين، وقد يرجع ذلك إلى حضور الدورات التدريبية وان قل عددها.

- توجد علاقة عكسية بين **المعوقات المرتبطة بالجانب المعرفي** وبين **السن** والتي تمثل(-515.**)، والذى يتضح من ذلك أنه كلما زاد المرحلة العمرية للأخصائيين الاجتماعيين كلما قلت نسبة **المعوقات المرتبطة بالجانب المعرفي** وقد يرجع ذلك لعامل الخبرة.

- توجد علاقة ارتباطية بين **المعوقات المرتبطة بالجانب المعرفي** وبين **عدد سنوات الخبرة** والتي تمثل(-405.**)، والذى يتضح من ذلك أنه كلما زاد عدد سنوات الخبرة للأخصائيين الاجتماعيين كلما قلت نسبة **المعوقات المرتبطة بالجانب المعرفي.**

- توجد علاقة ارتباطية بين **المعوقات المرتبطة بالجانب المعرفي** وبين **حضور الدورات التدريبية المتعلقة بالتعليم الالكتروني** والتي تمثل(351.**)، أي كلما زاد حضور الأخصائيين الاجتماعيين للدورات التدريبية كلما قلت نسبة المعوقات المرتبطة بالجانب المعرفي التي تواجه الأخصائيين الاجتماعيين، وقد يرجع ذلك إلى حضور الدورات التدريبية.

- توجد علاقة ارتباطية بين **المعوقات المرتبطة بالجانب المعرفي** وبين **عدد حضور الدورات التدريبية المتعلقة بالتعليم الإلكتروني** والتي تمثل(446.**)، أي كلما زاد **عدد** حضور الأخصائيين الاجتماعيين للدورات التدريبية كلما قلت نسبة المعوقات المرتبطة بالجانب المعرفي التي تواجه الأخصائيين الاجتماعيين، وقد يرجع ذلك إلى حضور الدورات التدريبية.

- توجد علاقة عكسية بين **المعوقات المرتبطة بالجانب المهاري** وبين **النوع** لصالح الإناث من الأخصائيين الاجتماعيين في التعليم الإلكتروني مع تلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة بمدارس والتي تمثل(-273.*)، والذى يتضح من ذلك أن الأخصائيين الاجتماعيين من الإناث كانت أكثر عرضة وتأثرا بالمعوقات المرتبطة بالجانب المهاري للتعليم الإلكتروني بمدارس الدمج.

- توجد علاقة ارتباطية بين **المعوقات المرتبطة بالجانب المهاري** وبين **عدد حضور الأخصائيين الاجتماعيين للدورات التدريبية المتعلقة بالتعليم الإلكتروني** والتي تمثل(355.*)، أي كلما زاد عدد حضور الأخصائيين الاجتماعيين للدورات التدريبية كلما قلت نسبة المعوقات المرتبطة بالجانب المهارى التي تواجه الأخصائيين الاجتماعيين، وقد يرجع إلى حضور الدورات التدريبية وان قل عددها.

توجد علاقة عكسية بين المعوقات المرتبطة بالاتجاه نحو التعليم الإلكتروني وبين **النوع** لصالح الإناث من الأخصائيين الاجتماعيين في التعليم الإلكتروني مع تلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة بمدارس والتي تمثل(-374.**)، والذى يتضح من ذلك أن الأخصائيين الاجتماعيين من الإناث كانت أكثر عرضة وتأثرا بالمعوقات **المرتبطة بالاتجاه نحو التعليم الإلكتروني** بمدارس الدمج.

- توجد علاقة ارتباطية بين **المعوقات المرتبطة بالاتجاه نحو التعليم الإلكتروني** وبين **عدد حضور الدورات التدريبية المتعلقة بالتعليم الإلكتروني** والتي تمثل(399.**)، أي كلما زاد عدد حضور الأخصائيين الاجتماعيين للدورات التدريبية كلما قلت نسبة **المعوقات المرتبطة بالاتجاه نحو التعليم**

**الإلكتروني** التي تواجه الأخصائيين الاجتماعيين، وقد يرجع ذلك إلى حضور الدورات التدريبية وان قل عددها.

توجد علاقة عكسية بين المقياس ككل والمتمثل في **المعوقات التي تواجه الأخصائيين الاجتماعيين مع ذوى الاحتياجات الخاصة بمدارس الدمج** وبين **النوع** لصالح الإناث من الأخصائيين الاجتماعيين في التعليم الإلكتروني مع تلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة بمدارس والتي تمثل(-325.*)، والذى يتضح من ذلك أن الأخصائيين الاجتماعيين من الإناث كانت أكثر عرضة وتأثرا من هذه المعوقات.

- توجد علاقة ارتباطية بين المقياس ككل والمتمثل في **المعوقات التي تواجه الأخصائيين الاجتماعيين مع ذوى الاحتياجات الخاصة بمدارس الدمج وبين عدد حضور الدورات للأخصائيين** والتي تمثل(521.**)، أي كلما زاد عدد حضور الأخصائيين الاجتماعيين للدورات التدريبية كلما قلت نسبة المعوقات التي تواجه الأخصائيين الاجتماعيين، وقد يرجع ذلك إلى حضور الدورات التدريبية والخبرات المكتسبة من خلالها.

**جدول رقم (18)**

**المصفوفة الارتباطية بين الأبعاد وبين المقياس ككل**

| الأبعاد | البعد الأول | البعد الثاني | البعد الثالث | البعد الرابع | البعد الخامس | البعد السادس | المقياس ككل |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| **البعد الأول** | - | **313.* | **380.** | **354.** | **568.** | **-016.** | **693.** |
| **البعد الثاني** | *313. | - | **555.** | **373.** | **371.** | **0.003** | **686.** |
| **البعد الثالث** | **380. | **555. | - | **0.188** | **473.** | **-138.** | **687.** |
| **البعد الرابع** | **354. | **373. | 0.188 | - | **308.* | **315.* | **681.** |
| **البعد الخامس** | **568. | **371. | **473. | *308. | - | **0.004** | **725.** |
| **البعد السادس** | -016.- | 0.003 | -138.- | *315. | **0.004** | - | **275.* |
| **المقياس ككل** | **693. | **686. | **687. | **681. | **725.** | **275.* | - |

*** الارتباط معنوي على مستوى معنوية 0.05**

**** الارتباط معنوي على مستوى معنوية 0.01**

يتضح من الجدول السابق **والذي يوضح العلاقة الارتباطية بين أبعاد المعوقات التي تواجه الاخصائيين الاجتماعيين مع ذوى الاحتياجات الخاصة بمدارس الدمج وبين استمارة القياس ككل**, كالتالي:

– وجود علاقة ارتباطية طردية تمثل (0.313*) بين البعد الأول وهي **المعوقات الإدارية والمادية** وبين البعد الثاني وهي **المعوقات المرتبطة بالجانب المعرفي التي تواجه الأخصائيين الاجتماعيين مع ذوى الاحتياجات الخاصة بمدارس الدمج**, أي كلما زاد من درجة **المعوقات الإدارية والمادية** زادت من درجة **المعوقات المرتبطة بالجانب المعرفي** والعكس صحيح.

– وجود علاقة ارتباطية طردية تمثل (0.380**) بين البعد الأول وهي **المعوقات الإدارية والمادية** وبين البعد الثالث وهي **المعوقات المرتبطة بالجانب المهاري التي تواجه الأخصائيين الاجتماعيين مع ذوى الاحتياجات الخاصة**

**بمدارس الدمج**, أي كلما زاد من درجة **المعوقات الإدارية والمادية** زادت من درجة **المعوقات المرتبطة بالجانب المهاري** والعكس صحيح.

– وجود علاقة ارتباطية طردية تمثل (0.354**) بين البعد الأول وهي **المعوقات الإدارية والمادية** وبين البعد الرابع **وهي المعوقات المرتبطة بالتلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة التي تواجه الأخصائيين الاجتماعيين بمدارس الدمج**, أي كلما زاد من درجة **المعوقات الإدارية والمادية** زادت من درجة **المعوقات المرتبطة بالتلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة** والعكس صحيح.

– وجود علاقة ارتباطية طردية تمثل (0.568**) بين البعد الأول وهي **المعوقات الإدارية والمادية** وبين البعد الخامس وهي المعوقات المرتبطة بالاتجاه نحو التعليم الإلكتروني **التي تواجه الأخصائيين الاجتماعيين مع ذوى الاحتياجات الخاصة بمدارس الدمج**, أي كلما زاد من درجة **المعوقات الإدارية والمادية** زادت من درجة **المعوقات المرتبطة بالاتجاه نحو التعليم الإلكتروني** والعكس صحيح.

– وجود علاقة ارتباطية طردية تمثل (0.555**) بين البعد الثاني وهي **المعوقات المرتبطة بالجانب المعرفي** وبين البعد الثالث وهي **المعوقات المرتبطة بالجانب المهاري التي تواجه الأخصائيين الاجتماعيين مع ذوى الاحتياجات الخاصة بمدارس الدمج**, أي كلما زاد من درجة **المعوقات المرتبطة بالجانب المعرفي** زادت من درجة **المعوقات المرتبطة بالجانب المهاري** والعكس صحيح.

– وجود علاقة ارتباطية طردية تمثل (0.373**) بين البعد الثاني وهي **المعوقات المرتبطة بالجانب المعرفي** وبين البعد الرابع وهي **المعوقات المرتبطة بالتلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة التي تواجه الأخصائيين الاجتماعيين بمدارس الدمج**, أي كلما زاد من درجة **المعوقات المرتبطة بالجانب المعرفي** زادت من درجة **المعوقات المرتبطة بالجانب المهاري** والعكس صحيح.

– وجود علاقة ارتباطية طردية تمثل (0.371**) بين البعد الثاني وهي **المعوقات المرتبطة بالجانب المعرفي** وبين البعد الخامس وهي **المعوقات المرتبطة بالاتجاه نحو التعليم الإلكتروني التي تواجه الأخصائيين الاجتماعيين بمدارس الدمج**, أي كلما زاد من درجة **المعوقات المرتبطة بالجانب المعرفي** زادت من درجة **المعوقات المرتبطة بالاتجاه نحو التعليم الإلكتروني** والعكس صحيح.

– وجود علاقة ارتباطية طردية تمثل (0.473**) بين البعد الثالث وهي **المعوقات المرتبطة بالجانب المهاري** وبين البعد الخامس وهي **المعوقات المرتبطة بالاتجاه نحو التعليم الإلكتروني التي تواجه الأخصائيين الاجتماعيين بمدارس الدمج**, أي كلما زاد من درجة **المعوقات المرتبطة بالجانب المهاري** زادت من درجة **المعوقات المرتبطة بالاتجاه نحو التعليم الإلكتروني** والعكس صحيح.

– وجود علاقة ارتباطية طردية تمثل (0.308*) بين البعد الرابع وهي **المعوقات المرتبطة بالتلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة** وبين البعد الخامس وهي **المعوقات المرتبطة بالاتجاه نحو التعليم الإلكتروني التي تواجه الأخصائيين**

**الاجتماعيين بمدارس الدمج**, أي كلما زاد من درجة **المعوقات المرتبطة بالتلاميذ ذوى الاحتياجات** زادت من درجة **المعوقات المرتبطة بالاتجاه نحو التعليم الإلكتروني** والعكس صحيح.

- وجود علاقة ارتباطية طردية تمثل (0.315*) بين البعد الرابع وهي **المعوقات المرتبطة بالتلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة** وبين البعد السادس **وهي المقترحات اللازمة لمواجهة المعوقات التي تواجه الأخصائيين الاجتماعيين التي تواجه الأخصائيين الاجتماعيين بمدارس الدمج**, أي كلما زاد من درجة **المعوقات المرتبطة بالتلاميذ ذوى الاحتياجات** زادت من **المقترحات اللازمة لمواجهة المعوقات التي تواجه الأخصائيين الاجتماعيين** والعكس صحيح.

كما يتضح ايضًا وجود علاقة ارتباطية طردية لأبعاد المقياس والمقياس ككل تمثل (**0.693****) للبعد الأول, وتمثل(**0.686****) للبعد الثاني، وتمثل (**0.687****) للبعد الثالث, وتمثل (**0.681****) للبعد الرابع، وتمثل (**0.725****) للبعد الخامس، وتمثل (**0.275***) للبعد السادس، أي أنه توجد علاقة ارتباطية طردية بين أبعاد المقياس كلاً علي حدي وبين المقياس ككل.

## النتائج العامة للدراسة

### اولاً: استمارة قياس المعوقات التي تواجه الأخصائيين الاجتماعيين في التعليم الإلكتروني مع تلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة بمدارس الدمج:

### 1- نتائج خاصة بالبيانات الأولية:

أ- بينت نتائج الدراسة أن نسبة (53.45%) عينة الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في التعليم الإلكتروني مع تلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة بمدارس الدمج من الإناث وهي النسبة الأعلى بينما نسبة الذكور (46.55%).

ب- أوضحت نتائج الدراسة أن الفئة العمرية للأخصائيين الاجتماعيين من 50 سنة فأكثر تمثل (44.83%), يليها من 40 سنة لأقل من 50 سنة بنسبة (39.66%)، ثم يليها في الترتيب الثالث من30 لأقل من 40 سنة بنسبة (13.79%)، بينما جاء في الترتيب الرابع والأخير اقل من 30 سنة بنسبة (1.72%).

جـ- أظهرت نتائج الدراسة أن الغالبية العظمى من الأخصائيين الاجتماعيين حاصلين على بكالوريوس الخدمة الاجتماعية بنسبة (79.31%) يليها الحاصلين على دبلوم الخدمة الاجتماعية بنسبة (20.69%).

د- أكدت نتائج الدراسة أن عدد سنوات الخبرة للأخصائيين الاجتماعيين من25 سنة فأكثر بنسبة (48.28%)، يليها من20سنة إلى أقل من 25 سنه بنسبة (32.76%)، يليها من 10 إلى أقل من 15 سنة بنسبة (10.34%)، ثم يليها من 15 سنة إلى أقل من 20 سنه بنسبة (8.62%).

هـ- أكدت نتائج الدراسة أن الأخصائيين الاجتماعيين الحاصلين على دورات تدريبية في التعلم الإلكتروني تمثل نسبة (82.76%)، وغير الحاصلين على دورات تدريبية تمثل نسبة (17.24%).

و– أكدت نتائج الدراسة أن أسباب عدم حصول الأخصائيين الاجتماعيين على دورات تدريبية أن برنامج الدورات التدريبية غير مرتبط بالتعليم الإلكتروني بنسبة (50%)، ثم يليها مكان الدورات التدريبية غير مناسب بنسبة (30%)، وفي الأخير توقيت الدورات التدريبية غير مناسب بنسبة (20%).

**2– نتائج أبعاد استمارة قياس المعوقات التي تواجه الأخصائيين الاجتماعيين في التعليم الإلكتروني مع تلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة بمدارس الدمج:**

يتضح مما سبق عرضه يمكن الإجابة على تساؤلات الدراسة كالتالي:

**– الإجابة على التساؤل الأول: ما المعوقات الإدارية والمادية التي تواجه الأخصائيين الاجتماعيين في التعليم الإلكتروني مع تلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة بمدارس الدمج؟**

أظهرت الدراسة **ارتفاع في المعوقات الإدارية والمادية التي تواجه الأخصائيين الاجتماعيين في التعليم الإلكتروني مع تلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة بمدارس الدمج** وذلك بمتوسط حسابي للبعد ككل (139.90)، والمتوسط المرجح للبعد (2.41) والقوة النسبية (80.41%).

وبالإجابة على هذا التساؤل قد تحقق الهدف الأول للدراسة: **(تحديد المعوقات الإدارية والمادية التي تواجه الأخصائيين الاجتماعيين في التعليم الإلكتروني مع تلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة بمدارس الدمج)**

**– الإجابة على التساؤل الثاني: ما المعوقات المرتبطة بالجانب المعرفي التي تواجه الأخصائيين الاجتماعيين في التعليم الإلكتروني مع تلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة بمدارس الدمج؟**

أظهرت الدراسة **ارتفاع في المعوقات المرتبطة بالجانب المعرفي التي تواجه الأخصائيين الاجتماعيين في التعليم الإلكتروني مع تلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة بمدارس الدمج** وذلك بمتوسط حسابي للبعد ككل (141.9)، والمتوسط المرجح للبعد (2.44) والقوة النسبية (81.55%).

وبالإجابة على هذا التساؤل قد تحقق الهدف الثاني للدراسة: **(تحديد المعوقات المرتبطة بالجانب المعرفي التي تواجه الأخصائيين الاجتماعيين في التعليم الإلكتروني مع تلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة بمدارس الدمج).**

**– الإجابة على التساؤل الثالث: ما المعوقات المرتبطة بالجانب المهارى التي تواجه الأخصائيين الاجتماعيين في التعليم الإلكتروني مع تلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة بمدارس الدمج؟**

أظهرت الدراسة **ارتفاع في المعوقات المرتبطة بالجانب المهارى التي تواجه الأخصائيين الاجتماعيين في التعليم الإلكتروني مع تلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة بمدارس الدمج** وذلك بمتوسط حسابي للبعد ككل (147)، والمتوسط المرجح للبعد (2.53) والقوة النسبية (84.48%)

وبالإجابة على هذا التساؤل قد تحقق الهدف الثالث للدراسة: **(تحديد المعوقات المرتبطة بالجانب المهارى التي تواجه الأخصائيين الاجتماعيين في التعليم الإلكتروني مع تلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة بمدارس الدمج).**

**- الإجابة على التساؤل الرابع: ما المعوقات المرتبطة بالتلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة أنفسهم التي تواجه الأخصائيين الاجتماعيين في التعليم الإلكتروني بمدارس الدمج؟**

أظهرت الدراسة **ارتفاع في المعوقات المرتبطة بالتلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة التي تواجه الأخصائيين الاجتماعيين في التعليم الإلكتروني بمدارس الدمج** وذلك بمتوسط حسابي للبعد ككل (148.42)، والمتوسط المرجح للبعد (2.56) والقوة النسبية (85.30%)

وبالإجابة على هذا التساؤل قد تحقق الهدف الرابع للدراسة: **(تحديد المعوقات المرتبطة بالتلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة التي تواجه الأخصائيين الاجتماعيين في التعليم الإلكتروني بمدارس الدمج).**

**- الإجابة على التساؤل الخامس: ما المعوقات المرتبطة بالاتجاه نحو التعليم الإلكتروني التي تواجه الأخصائيين الاجتماعيين في التعليم الإلكتروني مع تلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة بمدارس الدمج؟**

أظهرت الدراسة **ارتفاع نسبي في المعوقات المرتبطة بالاتجاه نحو التعليم الإلكتروني التي تواجه الأخصائيين الاجتماعيين في التعليم الإلكتروني مع تلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة بمدارس الدمج** وذلك بمتوسط حسابي للبعد ككل (138.67)، والمتوسط المرجح للبعد (2.39) والقوة النسبية (79.69%)

وبالإجابة على هذا التساؤل قد تحقق الهدف الخامس للدراسة: **(تحديد المعوقات المرتبطة بالاتجاه نحو التعليم الإلكتروني التي تواجه الأخصائيين الاجتماعيين في التعليم الإلكتروني مع تلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة بمدارس الدمج).**

**- الإجابة على التساؤل السادس: ما المقترحات اللازمة للتخفيف من المعوقات التي تواجه الأخصائيين الاجتماعيين في التعليم الإلكتروني مع تلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة بمدارس الدمج؟**

أظهرت الدراسة **ارتفاع في المقترحات اللازمة للتخفيف من المعوقات التي تواجه الأخصائيين الاجتماعيين في التعليم الإلكتروني مع تلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة بمدارس الدمج** وذلك بمتوسط حسابي للبعد ككل (167.85)، والمتوسط المرجح للبعد (2.89) والقوة النسبية (96.46%).

وبالإجابة على هذا التساؤل قد تحقق الهدف السادس للدراسة: **(تحديد المقترحات اللازمة للتخفيف من المعوقات التي تواجه الأخصائيين الاجتماعيين في التعليم الإلكتروني مع تلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة بمدارس الدمج).**

**ثالثًا: التوصيات المقترحة للتخفيف من معوقات التعليم الإلكتروني التي تواجه الأخصائيين الاجتماعيين مع تلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة بمدارس الدمج:**

وقد توصلت هذه الدراسة إلي مجموعة من التوصيات وهى كالتالي:

- أعداد مناهج إلكترونية بسيطة بشكل يتناسب مع قدرات تلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة
- أعداد دورات تدريبية للأخصائيين الاجتماعيين وفريق العمل العاملين بالتعليم الإلكتروني عن مهارات استخدام منصة التعليم الإلكتروني.

– عمل توعية لأولياء الأمور حول أهمية التعليم الإلكتروني لأبنائهم من ذوى الاحتياجات الخاصة، وتصحيح بعض المفاهيم الخاطئة عن التعليم الإلكتروني لديهم

– عمل دمج بين التعليم الإلكتروني والتعليم التقليدي عن طريق إدخال الوسائل الحديثة المستخدمة للتعليم الإلكتروني على التعليم التقليدي ليكون أكثر تطويرا وفاعلية.

– أعداد وتجهيز القاعات بالمدرسة بما يتناسب مع منظومة التعليم الإلكتروني.

– تفعيل فريق الدعم الفني والصيانة لكافة أجهزة وأدوات المنصة الإلكترونية بالمدرسة.

– العمل علي تنمية وعى الأخصائيين الاجتماعيين بأهداف التعليم الإلكترونية مع التلاميذ المعاقين.

– أعداد برامج تعليمية تكون أكثر تواصلا وتفاعلا مع تلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة.

– أعداد دليل إرشادي لكيفية التعامل مع المنهج الإلكتروني لذوى الاحتياجات الخاصة.

– أعداد خطة ذات أهداف واضحة في التعليم الإلكتروني مع تلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة.

– العمل على التشجيع المادي والمعنوي للعاملين بمنظومة التعليم الإلكتروني مع تلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة.

**مراجع دراسة:**

**أولا: المراجع العربي:**

ابن منظور، محمد بن مكرم بن على (2010) 1414هـ. لسان العرب. دار صادر. بيروت
أبو المعاطى، ماهر(2005). مقدمة الرعاية الاجتماعية والخدمة الاجتماعية. ط2. دار الزهراء.
التويم، نائف عبدالله (2019). تعليم القرآن لذوي الاحتياجات الخاصة إلكترونياً: بين الواقع والمأمول. مجلة القراءة والمعرفة. كلية التربية - الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة. جامعة عين شمس. ع(208)
الحوامدة ، محمد (2011). معوقات استخدام التعلّم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة البلقاء التطبيقية. مجلة جامعة دمشق. مج (27). ع(1)،(2).
الزاحي. حليمة (2012). التعليم الإلكتروني بالجامعة الجزائرية. مقومات التجسيد وعوائق التطبيق. رسالة ماجستير. كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية. جامعة منتوري قسنطينة.
الزبون، أحمد محمد (2016). درجة توافر متطلبات تطبيق التعليم الإلكتروني في الأردن من وجهة نظر عينة من معلمي التربية الإسلامية في محافظتي جرش وعجلون. مجلة دراسات العلوم التربوية. الجامعة الأردنية. مج(43). ع(2) .
السرطاوي، عبدالعزيز. وآخرون (2015) مدى ملائمة المدارس الحكومية والخاصة لدمج الطلاب ذوي الإعاقة في إمارة أبوظبي. مجلة التربية الخاصة والتأهيل. مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل. مج(2).ع(6).
الشهري، ظافر بن فراج (2014). تقويم التعلم الإلكتروني في التعليم العالي السعودي. المجلة التربوية الدولية المتخصصة. دار سمات للدراسات والأبحاث. مج(3). ع(6).
الصايغ، آمال مصطفى (2016).اتجاهات أولياء الأمور ومعلمي التربية الخاصة نحو دور التعليم الإلكتروني ووسائل التقنيات الحديثة في تحسين المستوى التعليمي وبعض متغيرات المقاومة. المجلة التربوية الدولية المتخصصة. دار سمات للدراسات والأبحاث. مج(5). ع(12).
الضمور، رويده فايق (2020). المعوقات المادية والإدارية لاستخدام المعلمات بمرحلة التعليم الأساسية والثانوية في محافظة الكرك للتعليم الإلكتروني من وجهة نظرهن. مجلة العلوم التربوية والنفسية. المركز القومي للبحوث غزة. مج(4).ع(3).
العمري مناهل. وآخرون. (2016) واقع ومتطلبات وسائل التعليم الحديثة (التعليم الالكتروني). مجلة الدنانير. ع(9)
عيسان، صالحة. العاني، وجيهة (2007). واقع التعلم الإلكتروني من وجهة نظر طلبة كلية التربية بجامعة السلطان قابوس العلوم التربوية، مج(34). ع(2).
الفهمي. سعاد بنت سفر (2012). واقع استخدام التعليم الالكتروني في تدريس المواد الاجتماعية بالمرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة. رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة ام القرى.
المضيان، أحمد. حامد، محمد (2011). معايير بيئات التعلم الإلكتروني للمعاقين سمعيا. مجلة التربية. كلية التربية. جامعة الأزهر. ع(146). ج(2).
الميزر. هند عقيل (2013). اتجاهات الطالبات نحو استخدام التعلم الإلكتروني في تدريس الخدمة الاجتماعية دراسة مطبقة على طالبات الخدمة الاجتماعية . كلية الآداب. جامعة الملك سعود.
الهرش، عايد (2010). معوقات استخدام منظومة التعلم الإلكتروني من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في لواء الكورة. المجلة الأردنية في العلوم التربوية. مج(6). ع(1).

جبر، انتظـار. رشـيد ، شـذى. (2012). أهميـة التعليم الإلكترونـي فـي دعـم المجتمـع. مجلـة الآداب, (102), 501-513.

حتاملة، حابس. العتوم، نعيم (2017) التقبل الاجتماعي للطلبة ذوي الإعاقة البصرية المدمجين في المدارس العادية. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية. جامعة القدس المفتوحة. مج(6). ع(19).

زكريا، عبد العزيز. العبادي، علي (2014) معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني دراسة تحليلية في كلية الحدباء الجامعة. تنمية الرافدين. كلية الإدارة والاقتصاد. جامعة الموصل. ع (116). مج(36)

سليمان، حنان حسن (2009). أدوار ومشكلات إدارة مدارس التعليم الأساسي بمصر في تحقيق الدمج الشامل للمعاقين دراسة مستقبلية. مجلة كلية التربية. الجمعية المصرية. مج(12). ع(25).

شاهين، أمل رياض (2020). برنامج إرشادي معرفي سلوكي لتعديل اتجاهات مديرات ومعلمات المدارس العادية نحو فصول الدمج. مجلة الطفولة والتربية. كلية رياض الأطفال. جامعة الإسكندرية. مج(12).ع(41).

صومان، أحمد. حمزة، محمد (2011). معوقات استخدام بوابة التعلم الإلكتروني EDUWAVE من وجهة نظر معلمي المدارس. مجلة دراسات العلوم التربوية. الجامعة الأردنية. مج(38). ملحق(3).

طلبة، منى. إبراهيم، نهى (2019). فعالية برنامج قائم على التعلم الإلكتروني لتنمية مهارات التواصل الحياتية لدى المعاقات سمعيا بمدارس الدمج في المرحلة الثانوية بمحافظة الطائف. مجلة جامعة الطائف للعلوم الإنسانية. مج(5).ع(18).

طهيري. وفاء (2011). واقع امتلاك الأستاذ الجامعي لمهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات وتقبله لفكرة دمج التعليم الإلكتروني، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية، جامعة الحاج لخضر باتنة.

عبد التواب، رشا(2020). واقع التعلم الإلكتروني بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسوان من منظور طريقة العمل مع الجماعات. مجلة الخدمة الاجتماعية والصادرة عن الخدمة الاجتماعية بالقاهرة. ج(2) .ع(63).

عبدالعزيز، عبدالعزيز السيد. محمد، إيناس الشافعي(2012). معوقات التعلم الإلكتروني من وجهة نظر الطالبات بكلية التربية للبنات بأبها. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية. جامعة الملك خالد. ع(40)

فياض عبدالله علي، وآخرون (2009). التعليم الإلكتروني والتعليم التقليدي دراسة تحليلية مقارنة. مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة. ع(19)

محمود، خالد صالح (2014). دور الدمج فى تنمية العلاقات الاجتماعية لدى المعاقين سمعيا. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية. كلية الخدمة الاجتماعية. جامعة حلوان.ع(37). ج(3)

مدحت ابو النصر (2017). الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي. القاهرة. دار الكتب المصرية.

نسيم، سحر توفيق (2010). أدوار معلمات رياض الأطفال في التعلم الإلكتروني ومعوقات تطبيقية من وجهة نظرهن. مجلة الطفولة والتربية. كلية رياض الأطفال. جامعة الإسكندرية. مج(2). ع(1).

هوساوي، علي بن محمد (2008). اتجاهات أولياء أمور التلاميذ المعاقين فكرياً والعاديين تجاه برامج الدمج في المدارس العادية بمدينة الرياض "دراسة ميدانية". مجلة كلية التربية. جامعة طنطا. ع(39)
خليفة، وليد. عيسى، مراد (2009) المنظور الحديث للتربية الخاصة. القاهرة. دار الكتب العلمية.

ثانيا: المراجع الأجنبية

Assareh, A., & Bidokht, M. H. (2011). Barriers to e-teaching and e-learning. Procedia Computer Science, 3, 791-795.

Cloete, E. (2001). Electronic education system model. Computers & education, 36(2), 171-182.

Jennifer De Vries, C. P. T. (2005). E-Learning Strategy: A Framework the American Society for Training and for Success. Development (ASTD). 630-842.

Kumar Basak, S. others (2018). E-learning, M-learning and D-learning: Conceptual definition and comparative analysis. E-Learning .and Digital Media. (UQAM). Canada. 15(4). 191-216

Marc Rosenberg & others (2007). The eLearning Guild's Handbook of e-Learning Strategy. Santa Rosa. Bill Brandon, Editor

O'Doherty, D. others (2018). Barriers and solutions to online learning in medical education–an integrative review. BMC medical education, 18(1), 130.

Jesus G. Boticario (2006).Building Virtual Learning ،Olga C. Santos Communities To Support People With Special Needs Upon Alpe Platform . Spanish National University for Distance .Education. 2. vol 343

O'reilly, Seamus (2012). Report From The Academic Council E-Learning Sub-Committee: An E-Learning Strategy To Promote Technology Enabled Learning In UCC.

Phelan, J. E. (2015). The use of e-learning in social work education. *Social work*, *60*(3), 257-264

Robert Talbert (2020). Research report: What are the biggest barriers to online learning. Michigan http://rtalbert.org @RobertTalbert

Tsai, M.-J. (2009). The Model of Strategic e-Learning: Understanding from Metacognitive Perspectives. Journal of and Evaluating *Educational Technology & Society*, *12* (1), 34–48.